

قبائل المحافظة استنفرت مقاتليها بعد إعلان العدوان المديرية منطقة معادية:

الجيش واللجان يسيطرون على مديرية «المتون» بالكامل مصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادات

المغادرة، مهددة بقصف المنطقة بالطيران والمدفعية، ووقع على الوثيقة القيادي المرتزق «هاشم الأحمر» باعتباره قائد ما يسمى المنطقة السادسة.

وتسبب هذا الإعلان باستفزاز كبير لقبائل الجوف، التي اعتبرته إهانة وتهديداً مباشراً لها، فأرسلت أعداداً كبيرة من المقاتلين إلى جبهة مزوية، ولم تمر أكثر من 48 ساعة على الإعلان حتى تم تحرير المنطقة بالكامل وطرد المرتزقة منها.

وتعتبر السيطرة على مديرية المتون، انتصاراً استراتيجياً بالغ الأهمية، فهي بوابة مديرية «الحزم» التي يتركز فيها المرتزقة بتجمعات كبيرة، ما يعني أن عمليات الجيش واللجان ستستهدف في الأيام القادمة مواقع ومناطق المرتزقة في تلك المديرية، وبالتالي تضيق الخناق بشكل كبير على المرتزقة، وضربهم في أهم ما تبقى من معالقهم داخل المحافظة.



سلام الحربي

العدوان بأن المنطقة أصبحت منطقة عسكرية، مخبراً سكانها بين المغادرة والموت بالقصف. وجاء الإعلان ضمن وثيقة رسمية صادرة عن ما يسمى «قيادة المنطقة العسكرية السادسة» التابعة لقوى العدوان، أعلنت الوثيقة مديرية المتون منطقة معادية وطالبت من سكانها سرعة

واللجان من إحراق وتدمير جميع مخازن الأسلحة التابعة لمرتزقة العدوان في تلك المواقع والمناطق، ضمن العملية الواسعة التي انتهت بتحرير المنطقة كاملة. وجاء تحرير منطقة المتون، بعد نفير كبير لقبائل الجوف، وجهت فيه أعداد كبيرة من مقاتليها إلى منطقة مزوية، رداً على إعلان

الحسبة : الجوف

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، من إحكام السيطرة الكاملة على مديرية المتون في محافظة الجوف، وذلك بعد تأمين وتطهير منطقة «مزوية» آخر معقل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في المديرية. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن قوّات الجيش واللجان الشعبية تمكّنت، الخميس الفائت، من السيطرة على كامل مديرية المتون، عقب عملية نوعية واسعة تم فيها الهجوم على بقية مواقع المرتزقة في منطقة مزوية، حيث تم خلال تلك العملية اقتحام كافة مواقع المرتزقة هناك، واستهداف تجمعاتهم وأوكارهم هناك، ما أدى إلى سقوط عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، بينهم كما تمكّنت قوّات الجيش

دفعه صواريخ بالستية تضرب قواعد عسكرية سعودية في نجران وخميس مشيط



الحسبة : خاص

أطلقت القوّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، دفعةً من الصواريخ الباليستية، على عدد من القواعد العسكرية للعدو السعودي في نجران وخميس مشيط. وأكد مصدر في الصاروخية، أن دفعة الصواريخ الباليستية أصابت جميع القواعد العسكرية التي أطلقت عليها بدقة عالية، وأحدثت انفجارات هائلة وألحقت بالعدو السعودي خسائر كبيرة. أما العدو السعودي فتعامل مع الضربة بتخبط شديد وواضح، وأعلن على لسانناطق العدوان بأن الدفاع الجوي السعودي رصد صاروخين انطلقا من الأراضي اليمنية وسقط أحدهما في اليمن، والآخر في منطقة صحراوية داخل المملكة، بدون الحديث عن أي اعتراض، وهو ما يؤكد أن الصواريخ وصلت أجواء المملكة وضربت أهدافها ولم تستطع صواريخ الباتريوت أن تتعامل معها، إذ أن صواريخ الدفاع الجوي يفترض بها الانطلاق بمجرد استشعار الصواريخ المهاجمة في الأجواء.. ثم إن مسألة رصد الصواريخ قبل وصولها إلى الأجواء السعودية تعتبر شطحة إعلامية غير واقعية، تعبر عن مدى تخبط العدو السعودي الذي يعجز عادة عن تفسير وصول الصواريخ اليمنية إلى الرياض والمناطق البعيدة داخل العمق السعودي بدون اعتراض.

مصرع 9 من قيادات المرتزقة بنيران الجيش واللجان في «خب والشعف» والساحل الغربي



الحسبة : متابعات

لقي تسعة من القيادات البارزة في صفوف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم، أمس الأول، مع عشرات من المرتزقة، بنيران الجيش واللجان الشعبية في كُلِّ من جبهة خب والشعف بمحافظة الجوف، وجبهة الساحل الغربي. وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن القيادي المرتزقة «وجه الخير بن هضبان» سقط صريعاً، الخميس الفائت، مع سبعة من القياديين المرتزقة وعشرات من أفرادهم ومرافقيهم، خلال عمليات نفذتها قوّات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهة خب والشعف. يشار إلى أن المرتزق «بن هضبان» هو قيادي في ما يسمى «المنطقة العسكرية السادسة» التابعة لقوى العدوان. إلى ذلك، لقي القيادي البارز في صفوف مرتزقة العدوان العقيد «ناجي علي الصباري» مصرعه، أمس الأول، بنيران الجيش واللجان، في جبهة الساحل الغربي، وهو قائد الكتيبة الأولى في ما يسمى قوّات «حراس الجمهورية» التابعة للغزاة.

هجوم نوعي على مواقع المرتزقة في جبهة نهم

الحسبة : نهم

سقط عددٌ من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الجمعة، خلال عملية هجومية نوعية نفذتها قوّات الجيش واللجان الشعبية في جبهة نهم. وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف مواقع المرتزقة في منطقة الحول، وتم استهداف مجاميع المرتزقة في تلك المواقع بنيران مسددة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كما تم تدمير تحصيناتهم وأوكارهم خلال العملية. وأشار المصدر إلى أن الوحدات المهاجمة اغتنتم كميات من الأسلحة والذخائر خلال العملية.

مصرع عشرات المرتزقة بهجوم على مواقعهم وكسر زحف لهم في «الضباب»

الحسبة : تعز

وتحصينات المرتزقة هناك بصاروخ من نوع «زلزال 1» إلى جانب عدد من قذائف المدفعية. وأسفرت نيران الوحدات المهاجمة والضربة الصاروخية والقصف المدفعية، عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، وتكبيدهم خسائر مادية متنوعة. وبالتزامن مع ذلك، تمكّنت قوّات الجيش واللجان من كسر زحف للمرتزقة على منطقة تبيشعة في الضباب أيضاً، حيث سقط العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى، قبل أن يفر بقيتهم، لتنتهي محاولة الزحف بالفشل، وبدون تحقيق أي تقدم.

نفذت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في جبهة الضباب جنوبي مدينة تعز، كما تمكّنت من كسر زحف لهم هناك، وأسفرت العمليتان عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن وحدات الجيش واللجان هاجمت، أمس، مواقع المرتزقة في كُلِّ من تبة الروسي وقرية الألواح بالضباب. وتزامن الهجوم مع ضربة صاروخية نوعية تم خلالها استهداف تجمعات

استدراج قاتل للغزاة والمرتزقة في «حيس» وهجوم نوعي على مواقعهم في «الكدحة»



الاعلام الحربي

الحسبة : الساحل الغربي

شهدت جبهة الساحل الغربي، أمس الجمعة، عدة عمليات نوعية نفذتها قوّات الجيش واللجان الشعبية في عدد من المحاور، وتم خلالها استدراج لقوّات الغزو والمرتزقة ومباغتتهم في مواقعهم، ما أسفر عن وقوع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم، وتدمير عدد من ألياتهم. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن قوّات الجيش واللجان الشعبية نفذت، أمس عملية استدراج نوعية للغزاة والمرتزقة في منطقة الشعب بمحور حيس. وأوضح المصدر أن مجاميع كبيرة من الغزاة والمرتزقة وقعوا في كمين عسكري محكمة استدراجهم إليها قوّات الجيش واللجان في المنطقة، حيث حاصرتهم القوّات هناك والتفت عليهم، وأمطرتهم بنيران مكثفة ومسددة أسقطت معظمهم بين قتيل وجريح، وكبدهم خسائر مادية متنوعة. وتمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية خلال العملية من أسر عدد من المرتزقة، حيث لم يجدوا مفرّاً للهرب إليه بعد أن طوقتهم

قوّات الجيش واللجان وأربكتهم بالالتفاف والاستهداف الناري. وبالتزامن مع ذلك، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في جبهة الكدحة، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف مواقع المرتزقة في منطقة القرون، حيث تم اقتحام تلك المواقع بشكل مباغت واستهداف مجاميع المرتزقة المتواجدين فيها، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم فيما لاذ البقية بالفرار.

جاء ذلك فيما تمكّنت قوّات الجيش واللجان من كسر زحف للمرتزقة في جبهة حمير، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وكانت قوّات الجيش واللجان الشعبية حققت جملة من الانتصارات خلال الأيام الثلاثة الماضية في مختلف محاور جبهة الساحل الغربي، حيث أشعلت محاولة زحف للغزاة والمرتزقة على منطقة الفازة الساحلية التي تم طردهم منها، وتكبّدوا خسائر فادحة خلال محاولة الزحف الفاشلة قبل أن يلجأ بقيتهم إلى الفرار.



قال إنه يحق لكل الأجيال القادمة أن تفتخر بموقف الشعب اليمني

السيد عبد الملك الحوثي يحيي الشعب اليمني على الخروج المشرف في يوم القدس العالمي

الحسبة : خاص

وتقدير جاء فيها «حضوركم يفوق أي حضور في أي بقعة أخرى في العالم العربي على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن بسبب العدوان والحصار». وقال قائد الثورة «إن هذا الحضور يعبر عن وعي عال وتفاعل وإحساس حي واستشعار للمسؤولية، كما يعبر عن القيم العظيمة التي تتحلون بها من حرية وإباء ووفاء ويعبر عن الدافع الإيماني»، مضيفاً «يحق لكل الأجيال اللاحقة أن تفتخر بكم».

حيثاً قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الشعب اليمني على الخروج الجماهيري المشرف والكبير في مسيرات إحياء يوم القدس العالمي التي شهدتها، أمس الجمعة، عدد من المحافظات اليمنية. وأبرق قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للمشاركين في مسيرات إحياء يوم القدس العالمي بتحية أعزاز

الشعب اليمني يتصدر المشهد العالمي وعياً وتحركاً ومناصرةً لقضية فلسطين:

يوم القدس العالمي: اليمن الحصن العربي المنيع في وجه محاولات الاختراق الصهيونية

الحسبة : إبراهيم السراجي

وحده الشعب اليمني بتحركه ووعيه بقضايا الأمة العربية والإسلامية من يسجل الأرقام القياسية، ووحده في كل مرة يأتي ليحطم تلك الأرقام بنفسه صانعاً رقماً جديداً.. وهي أرقام يسجلها التاريخ باسم الشعب اليمني الذي صنعها وهو يتعرض لأبشع عدوان وحصار لم تشهده أية دولة في العالم على مدى أكثر من ثلاثة أعوام، ولعل هذا هو أبرز وصف للمشهد المليوني الذي صنعه أبناء الشعب اليمني أمس الجمعة في العاصمة صنعاء ومحافظات صعدة وحجة والحديدة والجوف وذمار وتعز والمحويت وعدة محافظات أخرى إحياء ليوم القدس العالمي. وعندما خرج اليمنيون في العام الماضي والأعوام السابقة لإحياء يوم القدس العالمي خصوصاً في ظل

العدوان شهد العالم في كل مرة أن خروج اليمنيين هو الأبرز والأكبر على مستوى العالم، لكن خروجهم أمس الجمعة في العاصمة ومعظم المحافظات باستثناء تلك المحافظات المحتلة، كان الأكبر والأضخم على مستوى العالم وأكبر من الأعوام الماضية، ما يدل على تنامي الوعي الشعبي في اليمن بخطورة المخطط الصهيوني الأمريكي ومن معهم من الأنظمة الخليجية والعربية على مقدسات المسلمين وعلى الأرض العربية الفلسطينية والمنطقة برمتها.

كما أن خروج اليمنيين رغم تفاخر قوى العدوان باستهداف مراسم تشييع الرئيس الشهيد صالح الصماد، ما يجعل احتمال الاستهداف قائماً، يؤكد أن اليمنيين لا ينظرون للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية منفصلة عما يحدث من عدوان على اليمن وما يحدث في سوريا والعراق وليبيا والمؤامرات التي تحاك للردن ومصر والسودان في الوقت الحالي، ولكنهم

ينظرون لكل ذلك باعتباره مخططاً ومشروعاً واحداً عنوانه حماية الكيان الصهيوني وضمان توسعه وكذا ضمان استمرار الهيمنة الأمريكية على المنطقة والعالم والتحكم بثروات ومصادر الشعوب العربية والإسلامية.

خلال الفترة الماضية أنشأ الكيان الصهيوني عدداً من المنصات الإعلامية الناطقة باللغة العربية، منها المنصة التي يتحدث من خلال أفخاي أدري الناطق باسم الجيش الصهيوني باللغة العربية والذي يملك عدة صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي والذي يخاطب من خلالها الجمهور العربي، محذراً من أية فعاليات أو تحركات تناصر القضية الفلسطينية؛ باعتبار أن أي تحرك من هذا النوع بما في ذلك تحرك الشعب الفلسطيني ما هو إلا تنفيذ لأجندات إيرانية، في محاولة لاختراق الوعي العربي، وتجذب تلك المنصات مساندة من وسائل الإعلام التابعة

للأنظمة السعودية والإماراتية والبحرينية وغيرها، والتي تبنت خلال الأيام الماضية الرواية الإسرائيلية الجديدة التي تمثل تحولا خطيراً من خلال توصيف القصف الإسرائيلي لقطاع غزة بأنه في سياق حماية الفلسطينيين من حركة المقاومة الإسلامية حماس التي باتت رسمياً في قوائم الإرهاب لدى النظامين السعودي والإماراتي، ليس لشيء إلا لأنها مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

أخيراً كان خروج اليمنيين بالأمس وقبلها خروجهم في عدة مناسبات تضامناً مع فلسطين والقدس خلال الأشهر والسنوات الماضية بمثابة الجدار الذي اصطدم الكيان الصهيوني به وأكد فشله في اختراق الوعي العربي والإسلامي وتطويعه لصالحه؛ ولذلك سيظل اليمن وشعبه في طليعة البلدان والشعوب التي ستكثب يوماً ما نهاية الوجود الصهيوني على أرض فلسطين العربية وفي القدس المحتلة.



الرئيس المشاط في كلمة ألقاها نيابة عنه الشيخ سلطان السامعي عضو المجلس السياسي الأعلى:

التواطؤ الخليجي مع القضية الفلسطينية بات مكشوفاً للعالم وصفقة القرن أحد أوجه الخيانة القدس بوصلة التحرك والشعب اليمني مستمر في ثورته لتحقيق حريته واسترجاع الحق الفلسطيني صنعاء تتصدر عواصم العالم بأكبر مسيرة جماهيرية في يوم القدس العالمي

والممانعة اليوم أقوى عوداً وأشد بأساً. وتطرقت الكلمة إلى أن المفرطين في القدس والمسجد الأقصى أعجز في الدفاع عن مكة والمدينة التي هي الهدف الحقيقي للعدو الصهيوني الأمريكي، موضحة أن العدوان على اليمن وسوريا والعراق وليبيا وإضعاف الجيش المصري والحرب على إيران وحزب الله هدفه الحقيقي تصفية القضية الفلسطينية.

وجددت كلمة الرئيس المشاط التأكيد على أن التضامن مع القدس هو الموقف المبني؛ كون فلسطين بوصلة المسلمين الأولى والمعيار الحقيقي الأول لسلامة الوعي العربي والإسلامي، مؤكدة مواصلة الصمود اليمني في وجه المؤامرات الأمريكية والصهيونية وأدواتها ومرزقتها التي تقف اليوم لمحاولة ردع الشعوب التي تحمل مواقف تضامنية مع القضية الفلسطينية. وتخلل الفعالية عدد من الكلمات والفقرات المتنوعة التي أكدت في مجملها المضى قدماً في مواجهة العدوان ومناصرة القضية الفلسطينية، داعية كافة أبناء الشعب اليمني لتعزيز عوامل الصمود على جميع الأصعدة.



وأن تتحرك بخطوات عملية تليق بالقدس وفلسطين، لافتة إلى أن المعركة مستمرة مع أعداء الأمة، وأكدت أن محور المقاومة

الأمل، الشعوب العربية والإسلامية وكل القوى الحرة في العالم لأن ترفع صوتها وأن تعي عمق المؤامرة التي تحاك ضدها

واللافئات المعبرة عن دعم الشعب اليمني لقضية الأمة المركزية فلسطين، وأكدت أن اليمنيين مستعدون للتضحية في سبيل تحرير القدس والمقدسات الإسلامية. كما حمل المشاركون مجسمات للمسجد الأقصى، وشعارات أكدت أن القدس ستبقى عاصمة لفلسطين حتى الأبد، هاتفين بأصواتهم «يا قدس إننا قادمون». وفي المسيرة، حيث كلمة رئيس الجمهورية مهدي المشاط، الحضور الجماهيري الكبير والمشرف في هذه المناسبة العظيمة. وأكدت كلمة الرئيس المشاط التي ألقاها نيابة عنه عضو المجلس السياسي الأعلى الشيخ سلطان السامعي، أن التطبيع العربي الذي تقوده السعودية والإمارات مع العدو الصهيوني لم يعد أمراً خفياً، فاليوم قد تمادت هذه الكيانات وغيرها من الأنظمة العميلة في تصفية القضية الفلسطينية، مشيرة إلى أن هذه الأنظمة دعمت ما أقدمت عليه أمريكا من نقل سفارتها إلى القدس العاصمة الأبدية لفلسطين، والتواطؤ بالصمت وعدم اتخاذ أي موقف يعبر عن إرادة الشعوب العربية والإسلامية. ودعت كلمة رئيس المجلس السياسي

الحسرة : خاص

عذ الفعاليات والمسيرات التي خرجت، أمس الجمعة، أصبح واضحاً للعالم الارتباط الوثيق الذي يجمع الشعب اليمني بالقضية الفلسطينية.

توجّه الشعب اليمني نحو القضية الفلسطينية جسده الحشود المليونية التي خرجت في مختلف محافظات الجمهورية، لتشكل لوحات بشرية كتب اليمنون عليها «الموت لإسرائيل وتحيا فلسطين».

ففي العاصمة صنعاء، احتضنت ساحة شارع الستين، عصر أمس الجمعة، أكبر تجمع بشري في العالم؛ تضامناً مع القضية الفلسطينية، وذلك في مناسبة يوم القدس العالمي.

الحشود اليمنية جعلت القضية الفلسطينية أهم من كل شيء، وخرجت متجاهلة لكل ما تتعرض له البلاد من مؤامرات اختلفت أشكالها، كما تغلبت على الأوضاع الاقتصادية الصعبة، التي يعاني منها اليمنيون جراء العدوان والحصار.

وفي المسيرة الأكبر في العالم والتي شهدت حضوراً نسبياً غفيراً، رفعت الحشود الجماهيرية الأعلام الفلسطينية

تحت تحليق مكثف لطيران العدوان الأمريكي السعودي:

محافظه صعدة تحيي يوم القدس العالمي بحضور جماهيري غفير

الحسرة : صعدة:



السعودي ومشاريعه في المنطقة يأتي في السبيل إلى فلسطين ولإعادة الشرعية الإسلامية على بيت المقدس وكافة المقدسات. وفي ختام فعاليات المسيرة أكد بيان صادر عنها على أن أي توجه بالمسارعة نحو اليهود والنصارى من قبل من في قلوبهم مرض نهايته الحتمية هي الندم والخسارة. ودعا البيان إلى التحرك الجاد في معركة المصير ضد أعداء الأمة، مهيباً بجميع أبناء الشعب اليمني خاصة وأبناء الأمة العربية والإسلامية عامة لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، ومحاربتهم في مختلف الأصعدة المتاحة.

يتعاطف اهتمام اليمنيين بالقضية الفلسطينية التي تعدت بالنسبة لهم كل ما سواها؛ لتخرج حشود الجماهير اليمنية الغفيرة مختلف المحافظات بمسيرات حاشدة إحياء ليوم القدس العالمي المتزامن مع تسارع مساعي العربان الحثيثة لتصفية القضية الفلسطينية. وشهدت محافظة صعدة، أمس الجمعة، مشاركة مئات الآلاف من أبناء المحافظة في مسيرة كبيرة إحياء ليوم القدس العالمي في غضون تحليق مكثف لطيران العدوان الأمريكي السعودي. وتوافدت الجماهير الغفيرة إلى الساحة الكبرى وسط مدينة صعدة للمشاركة في المسيرة الجماهيرية التي رفع خلالها عالياً أعلام اليمن وفلسطين وياقظات كتب عليها عبارات مناهضة للسياسة الأمريكية في المنطقة.

وأكد المشاركون في المسيرة على أن القضية الفلسطينية هي الأولى فوق كل الاعتبارات، مشيرين إلى أن صمود الشعب اليمني في وجه العدو الأمريكي

أكدوا أن فلسطين ستبقى حاضرة بقوة في ثورة الشعب اليمني

تعز تحيي مناسبة يوم القدس العالمي بمسيرة جماهيرية حاشدة



من مليار مسلم من أبناء الأمة العربية والإسلامية. ونوهت الحشود الجماهيرية في مسيرة إحياء المناسبة بأن العدوان على اليمن وكذلك سوريا يأتي في إطار حرق مسار الأمة العربية والإسلامية عن القضية الفلسطينية التي ستكون حاضرة لدى الشعب اليمني ومختلف شعوب العالم الحرة.

المسيرة الجماهيرية العديد من الشعارات المناهضة للاحتلال الصهيوني والمنددة بتطبيع بعض الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني الغاصب للأراضي العربية. كما جدد أبناء محافظة تعز رفض الشعب اليمني نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والسياسة الأمريكية المنحازة والداعمة للكيان الصهيوني والمتحدية لمشاعر أكثر

الحسرة : تعز

أكد أبناء محافظة تعز أن القضية الفلسطينية والقدس الشريف حاضرة بقوة لدى مختلف أطياف الشعب اليمني بالرغم من المآسي والجراح الفائرة في جسده جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي والحصار للعام الرابع على التوالي. وأكدوا خلال المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي نظموها، أمس الجمعة؛ لإحياء يوم القدس العالمي، على أهمية مساندة المقاومة والشعب الفلسطيني لبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وطرد الصهاينة المغتصبين من كافة الأراضي العربية.

وأشار أبناء محافظة تعز الذين توافدوا من مختلف مناطق ومديريات المحافظة متحدين المليشيات التابعة لقوى العدوان، إلى أهمية إحياء هذا اليوم العالمي لنصرة ودعم القضية الفلسطينية وتصحيح المسار للقضية المركزية والرئيسية للأمة العربية والإسلامية، والتي حاول العدو الأمريكي والإسرائيلي حرفه خلال العقود الماضية بالتعاون مع الأنظمة العربية العميلة والتي كشفت عن وجهها القبيح مؤخراً وعلى رأسها النظامان السعودي والإماراتي. ورفع أبناء محافظة تعز في

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بمشاركة أبناء ووجهاء وقيادات محافظتي الحديدة وريمة:

الساحل الغربي يحتضن تظاهرة كبرى إحياءً ليوم القدس العالمي

الحسبة : خاص:



الذين يريدون فرض الهيمنة على الشعوب الحرة. وأشد وكيل محافظة الحديدة بدور كافة قبائل اليمن الذين هبوا لمحافظة الحديدة تلبية للدفاع عن الساحل الغربي ومحافظة الحديدة باعتبارها بوابة اليمن الغربية. وفي كلمة العلماء أكد الشيخ عبدالله العضاوي، على أهمية إحياء يوم القدس العالمي ومطالبة الشعوب العربية بالحفاظ على القدس كعاصمة للشعب الفلسطيني، مبيناً أن هذا الحشد والحضور الكبير خطوة صحيحة ومبادرة عظيمة لاستعادة الأمة العربية والإسلامية هيبتها وشرفها ومقدساتها.

وأكد المشاركون على موقف اليمن الثابت والأبدى تجاه القضية الفلسطينية، رغم ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم وحشية، داعين الشعوب العربية والحررة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية كخطوة عملية أولى في مواجهة غطرسة العدو الذي لا يرقب في مؤمن إلا ولا ذمة، ومشيرين إلى أن الكيان الصهيوني غدة سرطانية في جسد الأمة يجب أن استئصالها ولا خيار آخر للسلام سوى الجهاد والنضال لتحرير الأرض المقدسة.

وأكد المشاركون في المسيرة التي حضرها الآلاف من أبناء محافظة ريمة وقياداتها المحلية والتنفيذية والاجتماعية، جهوزيتهم للتضحية في سبيل تحرير القدس والمقدسات الإسلامية ووقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مشيرين إلى أن القدس عربية وستبقى عربية، ومشدين على ضرورة دعم الشعوب العربية للشعب الفلسطيني لمواجهة الكيان الصهيوني الذي يسعى فرض استيطانه إلى جانب انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني.

كما رفع المشاركون اللافتات والشعارات المنددة بما يتعرض له الشعب الفلسطيني وعلى وجه الخصوص مدينة القدس من انتهاكات يقوم بها الكيان الصهيوني، مرددين الشعارات المناهضة للتطبيع الخليجي مع الكيان الصهيوني. الاحتشاد الشعبي المهيب الذي ملأ ساحة حديقة الشعب امتداداً إلى شارع صنعاء قال فيه محمد عياش قحيم - وكيل أول محافظة الحديدة: إن تكالب قوى الشر على الشعب اليمني يأتي للمواقف المشرفة لليمنيين الذين يحملون همّ الأمة الإسلامية وقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس الشريف، موضحاً بأن الأيّام كشفت المخطط اليهودي وأذنابه في المنطقة

في الوقت الذي تتعرض فيه القضية الفلسطينية لأبشع مؤامرة عرفها التاريخ تقودها دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وأدواتهما من عربان الخليج وبعض الدول العربية العميلة، فإن الملايين من أبناء الشعب اليمني المشاركين في مسيرات يوم القدس العالمي بعموم المحافظات والمديريات كان لهم الأثر الكبير والبالغ في إعادة الاعتبار لهذه القضية المركزية من خلال الاحتشاد المشرف والمهيب بمختلف الساحات والميادين في أكبر مسيرات تضامنية على مستوى العالم.

لم يكن للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني أن تفخر بناصرها كفخرها واعتزازها اليوم برجال وشباب ونساء اليمن المشاركين في إحياء يوم القدس العالمي الذين أثبتوا عظمة هذه المناسبة وأهميتها في نفوسهم بعد أن تغلبوا على جميع العوائق والظروف الصعبة جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي للعام الرابع على التوالي، ليؤكدوا للعالم أن القضية الفلسطينية هي قضيتهم المركزية الأولى وسيظلونها على كل قضاياهم مهما تعاضلت وكثرت.

محافظه الحديدة هي الأخرى كان لاحتشاد أبنائها المهبر من مختلف المديريات، أمس الجمعة؛ للمشاركة في إحياء يوم القدس العالمي، دور كبير في إيصال رسائل اليمنيين المختلفة إلى كل العالم.

وبالرغم مما يدور في الحديدة وجهات الساحل الغربي تحديداً من تصعيد عسكري تقوده دول العدوان خدمة للكيان الصهيوني، وجه أصرار الحديدة وريمة رسالة تملؤها الشموخ والعنفوان مفادها «إن كان الكثير من العرب والعالم قد ابتاع واشترى في القضية الفلسطينية فلا خوف عليها بعد اليوم طالما ورجال اليمن العظماء يملئون الساحات».

شاركت فيه الآلاف من حرائر المحافظة وتخلله عرض عسكري:

مسيرة حاشدة بمحافظة ذمار لإحياء يوم القدس العالمي

الحسبة : ذمار

شهدت مدينة ذمار، أمس الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة؛ لإحياء يوم القدس العالمي. مئات الآلاف من أبناء المحافظة خرجوا في المسيرة الجماهيرية، رافعين اللافتات المعبرة عن التضامن اليمني مع القدس، وتصحيح المسار نحو القضية العربية والإسلامية الأولى.

وأكد المشاركون تضامناً الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني حتى استعادة أراضيه المغتصبة وكافة حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية على ترابه الوطني وعاصمته القدس الشريف.

وندد أبناء محافظة ذمار باستمرار العدوان الأمريكي السعودي والحصار على الشعب اليمني، وبمواقف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المخزية إزاء كافة الجرائم التي لا يزال العدوان الأمريكي السعودي يرتكبها بحق الشعب اليمني منذ بداية العدوان.

وفي المسيرة، ألقى محافظ ذمار محمد حسين المقدشي كلمة أكد خلالها أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى

للشعب اليمني وللأمة العربية والإسلامية، مجدداً العهد بأن أبناء الشعب اليمني لا يمكن أن يتناسوا القضية الفلسطينية رغم الجراح التي خلفها العدوان. واستعرض المحافظ المقدشي بعضاً من الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب بحق الشعب الفلسطيني، ومحاولاته المستمرة لطمس كافة المعالم العربية والإسلامية، ودفن القضية الفلسطينية والتي كان آخرها التصعيد الأمريكي لنقل سفارته إلى القدس.

وفي ختام المسيرة الجماهيرية، أشار أبناء محافظة ذمار في بيان صادر عن المسيرة بأن إحياء يوم القدس العالمي يأتي انطلاقاً من واقع الشعور بالمسؤولية تجاه القضية الرئيسية والمركزية للشعوب العربية والإسلامية، مؤكداً أن القدس ستظل العاصمة الأبدية للدولة العربية الفلسطينية، وأن كافة الشعوب العربية والإسلامية الحرة ستواجه كافة المؤامرات الأمريكية الصهيونية التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية.

وهذا وقد تطلت المسيرة الجماهيرية التي شاركت فيها الآلاف من حرائر محافظة ذمار عرض عسكري لفرق من الوحدات العسكرية المتواجدة بالمحافظة.



مسيرة جماهيرية في المحويت إحياءً ليوم القدس العالمي



المسيرة : المحويت

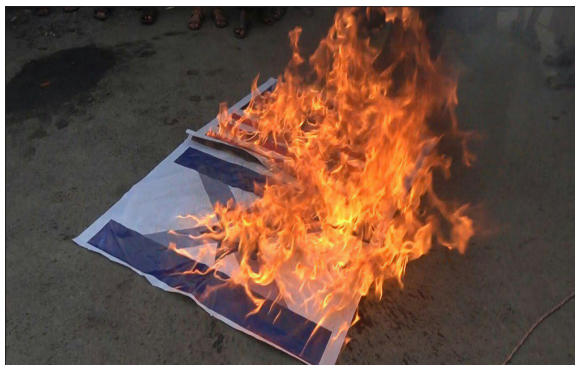
المرتته لإدارة الأمريكية في المنطقة. وأكد أبناء ووجهاء المحويت رفضهم لاغتصاب العاصمة الفلسطينية القدس، ودعمهم للحق الفلسطيني في تحرير أراضيه وإقامة دولته المستقلة، داعمين إلى وحدة الأمة الإسلامية ورفض الخنوع والذل وتوحيد الكلمة تجاه القضية الأم وترك الخلافات والصراعات التي يستفيد منها الكيان الصهيوني في توسيع مشاريعه الاستيطانية في الأراضي المحتلة. وفي المسيرة أكد محافظ المحويت، فيصل بن حيدر، أهمية مناصرة ودعم القضية الفلسطينية بكل السبل والوسائل الممكنة وجعلها محور اهتمام الشعوب العربية والمسلمة في مختلف بلدان العالم، داعياً إلى ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام والقنوات العربية بما يخدم قضايا الأمة بعيداً عن تعميق شتات المسلمين.

في ظل العدوان والحصار على شعبنا اليمني، خرج أبناء محافظة المحويت، أمس، في مسيرة جماهيرية كغيرهم من أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناتهم السياسية والمذهبية ومن مختلف الشرائح المجتمعية، إحياءً ليوم القدس العالمي وتضامناً مع الشعب والقضية الفلسطينية وتجديداً للرفض لاحتلال الأراضي والمقدسات الإسلامية.

وفي المسيرة التي جابت شوارع مديرية الرجم بشعارات مناهضة للكيان الصهيوني، شدد المشاركون على ضرورة وعيهم بخطورة مخطط الكيان الصهيوني المستهدف للقضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، وسعيه الحديث لإتمام ما سمي «بصفقة القرن» المبرمة عبر بعض القيادات السياسية

محافظة حجة تخرج في مسيرة جماهيرية حاشدة لإحياء يوم القدس

المسيرة : حجة



مستشعرين للمسؤولية الملقاة على عاتق أبناء الأمة العربية والإسلامية بالقضية الفلسطينية التي تعتبر القضية الأم، ويرغم الحصار الجائر على أبناء الشعب اليمني الذي تسبب في خلق أسوأ مجاعة على مستوى العالم، لم يابه اليمانيون لغارات الموت العدوانية ولا للفقر الذي خلقه الحصار بل كانت الدافع للانطلاق والخروج في أعظم وأكبر مسيرات جماهيرية غاضبة في مختلف المحافظات ليس لها مثيل على مستوى العالم الإسلامي.

وشهدت مدينة حجة مسيرة جماهيرية حاشدة، أمس الجمعة، شارك فيها عشرات الآلاف من أبناء المحافظة وبحضور قيادات السلطة المحلية بالمحافظة وعدد من الشخصيات الاجتماعية والمشايخ وممثلي المكونات السياسية؛ إحياءً ليوم القدس العالمي تحت شعار «مسيرة العودة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ورفضاً لاحتلال الأراضي والمقدسات الإسلامية».

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات عبرت عن الغضب الشعبي من الممارسات الصيانية التي قام بها بن سلمان في تصريحاته عن فلسطين وتبريراته لدولة الاحتلال الصهيوني الغاصب.

وأكدت الحشود رفضها لما تسمى صفقة القرن المشبوهة التي يراود بها طمس القضية الفلسطينية، مشعين النيران بالأعلام الأمريكية والإسرائيلية.

واعتر المشاركون في شعاراتهم المرفوعة، أن فلسطين هي القضية الأولى بالنسبة لليمنيين والمسلمين جميعاً، وأن يوم القدس العالمي يوم إسلامي ويوم للتعبئة العامة للمسلمين، مطالبين كل الشعوب العربية والإسلامية بدعم الشعب الفلسطيني لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب.

وأقيمت في المسيرة عدد من الكلمات والتي أكدت أن جميع المكونات الحزبية والشخصيات الاجتماعية وأبناء المحافظة يرفضون القرار الأمريكي بنقل سفارتها إلى القدس، مشددين على عدم السماح بتدنيس القدس الشريف.

أشاد بالخروج المشرف لليمنيين في يوم القدس رغم ظروف العدوان والتصعيد الأمريكي

السيد نصر الله: القدس حاضرة في وجدان الأمة و«صفقة القرن» تهدف لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً

الحسبة : متابعات

أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن إحياء يوم القدس التي أطلقها الإمام الخميني يبين أنها حية بقوة في الضمائر، مضيفاً أن مدينة القدس اليوم هي أمام تحديات ثلاثة، أولها معركة ألا تعترف دول العالم بالقدس عاصمة لإسرائيل وألا يستسلموا للقرار الأميري، وثانيها يتعلق بالديمقراطية وتغيير الهوية السكانية للمدينة المقدسة، أما ثالثها فهو يتعلق بالمقدسات، مضيفاً أن الزمان هنا على المسلمين والمسيحيين في المدينة. جاء ذلك في كلمة ألقاها، أمس الجمعة، بمناسبة يوم القدس العالمي، حيث فيها جماهير الفلسطينيين في غزة والجماهير في كل دول العالم الذين خرجوا تحت الشمس في مسيرات يوم القدس العالمي.

وقال السيد نصر الله: «كان للإمام الخميني أهداف كبيرة من إعلان يوم القدس العالمي منها أن تبقى هذه القضية حاضرة

في وجدان الأمة والعالم»، موضحاً بأن الإمام الخميني أراد من تسمية يوم القدس بـ «العالمي» كي يتضامن كل أحرار العالم نصرة للقدس.

وأكد نصر الله أن الأخطر من إعلان القدس عاصمة لكيان العدو هو صفقة القرن التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية نهائياً وتسليم المقدسات للكيان الغاصب. وأضاف «اخترنا أن يكون الإحياء في بلدة مارون الراس الحدودية لكي يتنشق الحاضرون هواء فلسطين المبارك ويطلوا على أرضهم في فلسطين».

ولفت بأن مارون الراس لها رمزية مقاومة وصمود وبطولة وشجاعة عبر عنها مجاهدو المقاومة في المواجهات البطولية في حرب تموز 2006.

وذكر السيد نصر الله بأن الصهاينة منذ العام 1967 يعملون لإيجاد تغيير ديمغرافي في القدس الشرقية والقدس بشكل عام، مؤكداً الصهاينة يضغطون على الفلسطينيين المقدسيين ليخرجوا



المقاومة».

وتحدث نصر الله عن خطاب ديني بدأ يروج بأن للإسرائيليين حق في القدس، قائلاً إن هذا الخطاب المستجد اليوم يشبه فتاوى «وعاظ السلاطين» بشأن قضية قيادة المرأة للسيارة في السعودية، حيث بقيت قيادة

منها وهذه معركة كبرى، مبيناً أن الفلسطينيين يواجهون معركة في حماية المقدسات الموجودة في القدس سواء أكانت للمسلمين أو المسيحيين، وأضاف قائلاً «ما دام الشعب الفلسطيني يزداد عنفواناً رغم الجراح فهذه أهم نقطة أمل وقوة في محور

وقفات وتظاهرات في سوريا إحياءً ليوم القدس العالمي

الحسبة : متابعات

خرجت جماهير كبيرة من أبناء الشعب السوري، أمس الجمعة، في تظاهرات حاشدة شهدت عدد من المناطق داخل البلاد، إحياءً ليوم القدس العالمي. وأفادت مصادر سورية أن عدة وقفات وتظاهرات شهدتها مناطق نبل والزهراء ومغريا والقوقعة وساحة سعد الله الجابري في حلب، وسوق الحميدية قلب دمشق، ومناطق أخرى، بمناسبة يوم القدس. وحمل السوريون الأعلام الفلسطينية في تلك الوقفات والتظاهرات وشعارات ومجسمات تعبر عن الولاء للقضية الفلسطينية والاستعداد للدفاع عن القدس.

إيران تحيي يوم القدس العالمي بمسيرات حاشدة

الحسبة : متابعات

شهدت العاصمة الإيرانية طهران ومختلف المدن في الجمهورية الإسلامية، أمس الجمعة، مسيرات مليونية حاشدة بمناسبة يوم القدس العالمي. وحمل المتظاهرون الإيرانيون الأعلام الفلسطينية وشعارات ولافتات داعمة للمقاومة ولل قضية الفلسطينية، ومنذ بدء الاحتلال الصهيوني. وأكد المتظاهرون ووقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني، ورفضهم لكل الصفقات المشبوهة التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

مسيرات حاشدة في العراق إحياءً ليوم القدس العالمي

الحسبة : متابعات

خرج الآلاف من العراقيين، أمس الجمعة، بمسيرات حاشدة، في عدد من المناطق داخل البلاد، إحياءً ليوم القدس العالمي. وشهدت العاصمة بغداد مسيرة حاشدة حمل فيها المتظاهرون العراقيون الأعلام الفلسطينية وهتفوا بشعارات تضامنية مع فلسطين وشعبها، ومنذ بدء الاحتلال الصهيوني وجرائمه. كما خرجت مسيرات أخرى في عدد من المدن العراقية إحياءً ليوم القدس العالمي، وأكد المشاركون فيها دعمهم الكامل للقضية الفلسطينية، ورفضهم لما يسمى «صفقة القرن» التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية.

البحرينيون يحيون يوم القدس العالمي

الحسبة : متابعات

أحيا البحرينيون، أمس الجمعة، مناسبة يوم القدس العالمي وخرجوا في عدة تظاهرات ومسيرات تحت شعار «القدس عاصمة الأحرار»، فيما واجهتهم سلطات النظام البحريني بالقمع. وانطلقت التظاهرات في عدد من المناطق والبلدات، ومنها بلدات نويدرات، المصل، كرباباد، الملكية وغيرها. ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وشعارات تؤكد على تمسكهم بقضية فلسطين ومقدساتها وتندد بتطبيع النظام علاقاته مع الكيان الصهيوني المحتل. كما رفع المتظاهرون شعارات التضامن للمرجع الديني آية الله الشيخ عيسى قاسم والذي يقبع تحت الحصار منذ نحو عامين.

استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة 618 بنيران العدو الصهيوني في «مليونية القدس» بقطاع غزة

الحسبة : فلسطين المحتلة

خرجت جماهير غفيرة من أبناء الشعب الفلسطيني، أمس الجمعة، في تظاهرة حاشدة تحت شعار «مليونية القدس» تزامناً مع مناسبة يوم القدس العالمي، واستمراراً في فعاليات مسيرة العودة الكبرى، رفضاً لتصفية القضية الفلسطينية وتأكيداً على حق الفلسطينيين في العودة إلى كافة أراضيهم.

وتوافدت الجماهير الفلسطينية، ظهر أمس، إلى كافة مخيمات العودة على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، حاملين الأعلام الفلسطينية، وأشعلوا الإطارات المطاطية لحجب

الرؤية عن قناسة الاحتلال التي تمركزت بأعداد كبيرة عند السياج الحدودي.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو الصهيوني باشرت المتظاهرين بإطلاق الرصاص الحي عليهم وأمطرتهم بالقنابل الغازية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن أربعة من المتظاهرين استشهدوا بنيران العدو الصهيوني، فيما أصيب 618 آخرين.

وأشارت الوزارة إلى أن قوات العدو استهدفت بشكل مباشر سيارات الإسعاف شرق خان يونس، ما أدى لإصابة سيارة بشكل مباشر أدى لتهشم الزجاج الأمامي لها.

كما قالت مصادر إعلامية إن 5 صحفيين

أصيبوا بنيران العدو الصهيوني أثناء تغطيتهم أحداث مليونية القدس، شرق قطاع غزة، عرف منهم مصور الوكالة الفرنسية محمد البابا، ومراسل صوت الأقصى إسماعيل أبو عمر. وأطلق المتظاهرون الفلسطينيون، غداً من الطائرات الورقية الحارقة باتجاه مستوطنات غلاف غزة، ما أدى إلى اشتعال عدة حرائق في تلك المستوطنات. وانطلقت تظاهرات مسيرة العودة الكبرى نهاية مارس الفائت في قطاع غزة، وتستمر قوات العدو الصهيوني بقمع المتظاهرين هناك، حيث تجاوز عدد شهداء الفلسطينيين منذ بداية تلك المظاهرات 125 شهيداً، فيما أصيب أكثر من 13 ألفاً آخرين.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

يوم القدس العالمي ليس تظاهرة فحسب

إن الدعوة إلى يوم عالمي للقدس في آخر جمعة من شهر رمضان كُـل عام دعوة حق، وقديماً قال أحد أسلافنا الفلاسفة هو أبو يوسف يعقوب الكندي في رسالته إلى الخليفة المعتصم (في الفلسفة الأولى)، قال عن الفلسفة اليونانية، واليونان كانوا وثنيين بطبيعة الحال: إن الحق أحق أن يتبع حتى لو جاءنا من أمم مخالفة لنا في العقيدة. وقضية القدس وفلسطين قضية حق، حق لا تشوبه شائبه، والأجدر بالمسلمين كافة، وبالعرب بخاصة أن يتبعوا هذا الحق وأن يجعلوا يوم القدس العالمي يوم نضال من أجل تحرير فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

لتكريس قضية فلسطين والقدس في وعي وذاكرة الأجيال الفتية من العرب والمسلمين، الوعي الذي يتعرض إلى حملات مدروسة تسعى إلى تجويفه وإلهائه إما بصراعات مفتعلة ومضخمة أو بتوافه الأمور.

كان بعض العرب يتذرع بكون الدعوة ليوم القدس العالمي جاءت من إيران ومن الإمام الخميني بالذات لرفض فعاليات يوم القدس وتسخيفها والتحذير من عواقبها والتشكيك في نوايا أصحابها، ولكننا اليوم نرى أصحاب تلك المواقف وأكثرهم تشدداً في رفض يوم القدس العالمي يصطفون في معسكر العدو الصهيوني ما يكشف عن دوافع مواقفهم السياسية وزيف تسترهم بالتباينات المذهبية.

الثبات والصمود وفهم طبيعة العدو وأهدافه

المملكة التي كانت (لا تغيب عنها الشمس) واستراتيجيتها هي السيطرة على النفط والممرات المائية والجزر في البحر الأحمر، كي تصل إلى أهدافها في إيران وآسيا الوسطى ومحاصرة روسيا والصين.

ولهذا فإن معركة الساحل الغربي هي معركة أمريكية بامتياز، قراراً وتخطيطاً وتنفيذاً.

المهم في هذه الحرب هو التماسك الشعبي في مواجهة العدوان.

المهم هو التماسك والثبات والصمود، نفسياً وميدانياً وإعلامياً.

هي معركة مصيرية وحرب قدرنا فيها أن ننتصر.

والكرامة ورفض الضيم والاستعباد والقهر. يقول قائد الثورة: كتب علينا القتال حين يعتدى على الوطن، هنا يصبح القتال واجباً وفرضاً على كل يمني أن يذود عن وطنه وحريته وسيادته وكرامته.

نحن نواجه عدواناً أمريكياً بريطانياً صهيونياً وما السعودية والامارات سوى أدوات تديرها بشكل مباشر غرف عمليات يقودها ضباط أمريكيون بريطانيون مع شراكة صهيونية. الوعي بطبيعة العدوان ومكوناته يجعل المواجهة له مبنية على بصيرة ويقين بمن هو العدو وما هي أهدافه على مستوى اليمن والمنطقة العربية والإسلامية.

أمريكا استعمار بحري، وهي بذلك على نمط بريطانيا

السيد عبدالملك الحوثي عشية يوم القدس العالمي:

يوم القدس يعبر عن أهمية القضية الفلسطينية وعن موقعها وعن مرتبتها في

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
وَارِضٌ لِّلَّهُمْ بَرَضًا عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجَبِينَ
وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

شعوبنا الإسلامية في موعد يوم غد الجمعة مع مناسبة يوم القدس العالمي الذي دعا الإمام الخميني -رضوان الله عليه- الأمة الإسلامية كافة والمسلمين في كافة أنحاء الأرض إلى إحيائه كيوم للقدس، بهدف الحفاظ على القضية حية في وجدان الشعوب، وبهدف أيضاً إحياء الشعور بالمسؤولية تجاه هذه القضية، وبهدف السعي لتنمية الوعي وترسيخه تجاه طبيعة الصراع وما يشكله العدو الإسرائيلي من خطورة على الأمة. وقضية الأقصى والمقدسات وفلسطين شعباً وأرضاً هي تعنيا كأمة إسلامية بشكل مباشر، وموقع القضية يعبر عنه يوم القدس الذي اختاره الإمام الخميني -رضوان الله عليه- في شهر رمضان، في آخر جمعة من شهر رمضان؛ ليكون ذلك بنفسه معبراً عن أهمية هذه القضية وعن موقعها وعن مرتبتها في سلم المسؤوليات، وعن طبيعة هذه المسؤولية باعتبارها مسؤولية إيمانية دينية تتصل بمسؤولياتنا الدينية وبالتزامنا الديني، وجزء من مسؤولياتنا وواجباتنا التي فرضها الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فهي فريضة دينية والتفريط بها خلل كبير في التزامنا الديني والإنساني والأخلاقي.

أهمية إحياء يوم القدس

وعندما نعود إلى هذه المسألة ونتأمل جيداً ندرك الأهمية الكبرى لإحياء هذا اليوم والثمرة المهمة لإحياء هذا اليوم، وقد بات الصراع مع العدو الإسرائيلي ومع الأمريكي، بات موقع القضية هذه الأقصى والمقدسات وفلسطين شعباً وأرضاً، بات عنواناً وعلامة فارقة ومعلماً أساسياً لطبيعة هذا الصراع مع ألد أعداء الأمة مع قوى الطاغوت والاستكبار، وبات عنواناً رئيسياً في هذا الصراع له كل هذه الأهمية، ونحن اليوم معنيون كأمة إسلامية، وبالذات ونحن في مرحلة حساسة واستثنائية ومصيرية وفي ظل تصاعد في هذا الصراع وبلوغه إلى مستويات كبيرة وحادة، معنيون بالسعي الدؤوب لأن نستوعب بشكل كبير كل ما نحتاج إليه ونحن نخوض معركة الوعي أولاً في هذا الصراع.

الأمة الإسلامية تعاني من حالة تشويش كبيرة وحالة تضليل غير مسبوق وحالة إلهاء رهيبه تهدف إلى إبعاد الأمة عن هذه القضية وتهدف إلى حرف بوصلتها وإلى التأثير عليها، وإنساؤها، وإلى إبعادها عملياً عن الاهتمام بهذا الموضوع نهائياً، وهذا نفسه جزء من الصراع وجزء من المعركة القائمة، فأعداء الأمة يتجهون بكل جهد إلى أن لا تمتلك الأمة الوعي اللازم الوعي الصحيح الفهم الصحيح عن طبيعة هذه المعركة، وعن حقيقة هذه القضية وعمما تعنيه وعمما يترتب على التفريط بها والإخلال بها من نتائج خطيرة جداً تمتد إلى واقع الأمة ب كله. القضية الفلسطينية اليوم ليست قضية منفصلة

خاصة بقطر معين، وهي في أبعادها في خطورتها في أهميتها لا تتعدى هذا القطر، ونظرتنا كأمة إسلامية، نظرتنا كمسلمين من العرب ومن غير العرب كمسلمين يجمعنا هذا العنوان وحتى كيشر في موقعها الإنساني كأكبر مظلومية قائمة لها أمد بعيد أمد طويل زمن طويل، نحن معنيون أن ننظر نظرة صحيحة إلى هذه القضية إلى أنها تعنيا من كل الجوانب والأبعاد.

مكانة القدس والأقصى وفلسطين لدى الأمة

موقع الأقصى الشريف والمقدسات في فلسطين والأقصى الشريف هو مسرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو معلم مقدس من مقدسات هذه الأمة، وهناك مقدسات أخرى إلا أنه في طبيعتها والأهم فيها والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حينما قدم الربط في كتابه الكريم بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى من خلال عملية الإسراء التي أسرى فيها بنبيه وفي الآية المباركة (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)، هذا الربط بين المعلمين المقدسين، المسجد الحرام والمسجد الأقصى، له دلالة مهمة.. دلالة مهمة يجب أن تكون حاضرة في وجدان الأمة في وعي الأمة وفي اهتمام الأمة.. ونحن لو أتينا لنفرض بهذا المعلم المقدس والعظيم، معناه أن الأمة مهية للتفريط بأي شيء آخر من مقدساتها بأي معلم آخر من مقدساتها، والمقدسات مسألة هامة في الاعتبار الديني إذا سقطت من واقع اهتمام الأمة معناه أن الأمة تعيش أزمة حقيقية في وعيها الديني، في التزامها الديني، في هويتها الدينية، في انتماها الديني، في التزاماتها الدينية، ومعناه أن الأمة تضطرب بأهم ما يمكن أن يجمعها وأن يوحد صفها وأن يجمع كلمتها ويعامل رئيسي يمكن أن تعتمد عليه كدافع لها نحو القيام بمسؤوليتها ونحو مواجهة الأخطار والتحديات.

نتيجة التفريط بالقضايا والمقدسات

الأمة إذا فرطت بقضاياها المهمة وبمقدساتها وبمبادئها وبما يعبر عن هويتها وعن إيمانها معناه أنها باتت أمة ضعيفة منتهية، وتفرغت من حالة الوعي والإيمان والمبادئ والقيم وكل ما يعبر عن أشياء أساسية، الأمم إذا تركتها إذا تخلت عنها انتهت واندثرت وتلاشت وباتت بدون هوية بدون أسس، بدون مقومات تحفظ لها وجودها، وتعبّر عن مشروعها وعن هويتها، وعن ما يتصل بمبادئها وقيمها، اليهود أنفسهم هم سعو إلى أن تكون مسألة المقدسات والمقدس والعقيدة الدينية والمبدأ الديني أن تمثل بالنسبة لهم قاعدة ومنطلق رئيسي، ومنطلقاً رئيسياً يتحركون من خلاله لاحتلال فلسطين، والغرب ساندتهم في ذلك بدءاً من البريطانيين الذين كان لهم دور رئيسي جداً في ذلك ثم ورث هذا الدور الأمريكيون، وكان في كل مراحل التاريخ وفي كل المحطات منذ بداية الحركة الصهيونية وإلى اليوم هناك دور آخر أيضاً يتسع ليشمل عدداً من دول الغرب ومن الدول الأوروبية بشكل عام، فهذه القضية لها أهمية استراتيجية.

قضية ارتباط الأمة بها يعني تماسكها والتفافها نحو عملية جامعة، نحو قضية جامعة، نحو مبدأ رئيسي، نحو مسألة تعبّر عن هويتها عن دينها عن مبادئها عن قيمها، فلها هذه الأهمية الكبيرة، التفريط بها يشكل خطورة كبيرة جداً، يؤدي إلى أن تصبح أمة لا تجمعها قضية، ولا يحفزها أي شيء مهما كان عظيماً مهما كان مقدساً، مهما كان مهما، بالتالي تصبح أمة جاهزة للتخلي عن

كل قضاياها عن كل اهتماماتها، وأمة مطوعة وفريسة سهلة لسيطرة أعدائها عليها، ثم أصبحت قضية الأقصى والمقدسات وفلسطين شعباً وأرضاً وعنواناً ومعلماً أساسياً للصراع مع قوى الطاغوت والاستكبار متمثلة مع أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهما. والصراع اليوم صراع كبير وخطير ومهم وحساس، والمسألة فيها ليست مسألة قطعة أرض يتصارع عليها البشر، كل يريد أن يستحوذ عليها، واحد من المسائل هو هذه المسألة، واحدة من نتيجة أو نتائج هذا الصراع أن يسيطروا على الأرض، ولكن المحور في هذا الصراع الذي يتركز حوله هذا الصراع هو أوسع وأشمل وأعمق وأبعد وأكثر حساسية وأهمية، قوى الطاغوت والاستكبار هي تسعى إلى السيطرة علينا كأمة، السيطرة على هذا الإنسان بنفسه، والسيطرة على أرضه ومقدراته، والسيطرة التامة، تصبح السيطرة الجغرافية جزءاً من العملية، وليست كلها، ونحن نشاهد اليوم في ساحتنا الإسلامية أن المساحة الأوسع في الاحتلال والسيطرة هي السيطرة على الإنسان، السيطرة الجغرافية لا تزال لحد الآن محدودة، ويمكن للأمة أن تسعى لاستعادتها، وإذا توفرت العناصر الرئيسية التي نحتاج إليها لتحمل هذه المسؤولية فمن السهل جداً أن نتدارك ما فرطت فيه الأمة في السابق، وأن نستعيد كل جزء من أرض أمتنا، ولكن الجانب الأهم والأوسع والأكثر حساسية هو الساحة الإنسانية، الساحة البشرية نفسها، العدو يسعى وحقيق نتيجة لا بأس بها إلى حد الآن في احتلال الإنسان نفسه، احتلال فكره، احتلال ثقافته، احتلال نفسيته، التطويع لهذا الإنسان والسيطرة عليه والاستغلال له والاستعباد له، وهذه في ثقافتنا القرآنية الإسلامية الدينية مسألة في غاية الأهمية، الطاغوت هذه هي المشكلة معه أنه يسعى دائماً، الطاغوت والاستكبار يسعى إلى هذه السيطرة على الإنسان والاستعباد له والاستغلال له، استغلال له في نفسه وفي أرضه وفي مقدراته وفي ثروته وفي كل شيء، وهذه هي حالة الاستعباد، والقرآن الكريم والدين الإسلامي العظيم هو في أول ما يقدمه لهذا الإنسان أن يحرره في نفسه وفي فكره، وفي واقع حياته، وبالتالي يتبع ذلك أرضه وثرواته وإمكاناته، ومقدراته، ما أعطاه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وما خوله فيه، أن يحرره من سيطرة الطاغوت واستغلاله واستعباده واستخاذه، وهذه تمثل رحمة عظيمة بهذا الإنسان وقيمة عظيمة لهذا الدين، قيمة عظيمة للقرآن الكريم، قيمة عظيمة للرسالة الإلهية، ونحن نرى اليوم في ساحتنا الإسلامية من تمكنت قوى الطاغوت والاستكبار من السيطرة عليهم في أنفسهم، في موقفهم في ثقافتهم، في اتجاههم، كيف أصبَحوا في حالة عبودية بكل ما تعنيه الكلمة، وفي حالة من الاستغلال السيئ جداً والمهين والمخزي، كأدوات خائفة يتحكم بها الطاغوت والاستكبار ويحركها كيفما يشاء وأراد ويستغلها، ويستغلها، فأصبَحوا في أنفسهم خولا وعبيداً وأصبحت إمكاناتهم وما بأيديهم وما تحت هيمنتهم من الإمكانيات أصبحت كلها في خدمة الطاغوت وفي خدمة الاستكبار الذي نجح في تحقيق ذلك وفي الحصول على ذلك.

طموح المستكبرين بالسيطرة على بقية العالم البشري

نحن كأمة إسلامية نرى بكل وضوح من يتأمل في الساحة اليوم أننا نسعى إليه أمريكا وما تسعى إليه إسرائيل هو هذا، السيطرة علينا في هذه المنطقة، والسيطرة على العالم، طموح الأمريكي هو السعي

على السيطرة على بقية أبناء البشر، بقية العالم البشري، بقية المجتمع البشري، والسعي للسيطرة على كل ما تحت هذا المجتمع البشري من مقدرات وثروات وخيرات والاستغلال له والسيطرة عليه والاستحواذ عليه والاستعباد لهذا الإنسان في أية بقعة من بقاع المعمورة هذه، إنما في صدارة الموقف نحن كأمة إسلامية في المنطقة العربية في المقدمة لاعتبارات هامة جداً تتعلق بحساسية وأهمية هذه البقعة الجغرافية والحساسية تجاه مبادئ وعقائد هذه الأمة التي لو عادت إليها بوعي يمكن أن تكون، بل لا شك أنها ستكون مبادئ تحررية تحرر هذه الأمة وتفيد في تحرير بقية الشعوب وبقية أبناء البشرية.

قيمة معركة الهوية والحرية والاستقلال وقيمة الموقف فيها

نحن عندما ننظر إلى المسألة من هذا المنظور ندرك أيضاً قيمة هذه المعركة وقيمة الموقف فيها، وأن المسألة مسألة هوية وحرية واستقلال، ونحن نخوض هذه المعركة من هذه المنطلقات الرئيسية ونرى فيها معركة مصيرية إذا فرطنا فيها فرطنا بحريتنا واستقلالنا وهويتنا، وخضعنا لحالة من الاستعباد، والمسخ لهذه الهوية، والتطويع والتغيير الذي يساعد على تدجيننا وتحويلنا إلى أمة خائفة لأعدائها وإلى مجرد قطيع من البشر ليس له في هذه الحياة من دور ولا من رسالة ولا من قيمة إلا أن يؤدي خدمة لعدوه، وأن يشغل ويتحرك في كل ما يمثل خدمة لذلك العدو، هذا ما يسعى إليه الصهاينة، هذا ما يسعى إلى الأمريكيون، هذا ما تسعى إليه قوى الطاغوت والاستكبار، المسألة هي هذه بكل ما تعنيه الكلمة، ولها كل هذه الأهمية، ولهذا هي تتجه إلى المنطقة بكها، وما أرادوا من فلسطين إلا أن تكون قاعدة ومرتكزا لهذه الإنطلاقة التي تتجه إلى المنطقة بكها، وكل أبناء الأمة هم مستهدفون في هذه المعركة، ويتجه إليهم، تتجه إليهم قوى الطاغوت بكل مؤامراتها وبكل مشاريعها وأنشطتها العملية الشاملة، وتتحرّك لتحقيق هذا الهدف تحت كل العناوين.

من أهم ما في القرآن الكريم أنه يقدم لنا وهو كتاب الله الذي جعله نوراً وفرقاناً وبصائر، وإذا كان هذا النور وهذا الفرقان وهذه البصائر لا تقدم لنا ما يساعدنا في ظل معركة كهذه، في ظل تحديات كهذه، في ظل أخطار كهذه، في ظل واقع كهذا، يكمل ما فيه بكل ما يشكله من خطورة بالغة علينا كأمة إسلامية وعلى البشر من حولنا بشكل عام، إذا كان لا يفيدنا في ذلك فمعناه أنه لا يستحق أن يوصف بهذا التوصيف وأن يكون له كل هذه الأسماء وكل هذه العناوين، ولكن فعلاً هو نور الله الذي يجلي كل الظلمات والذي يكشف كل الظلمات، وهو البصائر التي تفند كل الباطل وكل الضلال ويقدم لنا الحقيقة تجاه كل عملية التلبيس والتضليل التي تمارسها قوى الطاغوت والاستكبار متمثلة بأمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهما، عندما نعود إلى هذا الكتاب المقدس، إلى هذا النور، إلى هذه البصائر كم فيه من آيات تحدثت عن هذا الفريق من أهل الكتاب الذي يشكل خطورة بالغة على البشرية بكها، بل حتى على بقية النصارى، على الناس بكلمهم، هو اتجاه يمثل شراً كبيراً على البشرية بكها، اتجاه يمثل الطغيان، هو الامتداد للتحرّك الشيطاني بكل أساليبه بكل اتجاهاته، في عملية التضليل، في عملية الإفساد، في عملية الفتن، في عملية الطغيان، في عملية الظلم والقهر والاستعباد والإذلال، كل العناوين الشيطانية التي يتحرّك الشيطان فيها بعدائيته للبشر هم امتداد

سُلم المسؤُوليات

له في التَّحَرُّك فيها، وهذه هي الحالة الصحيحة وهذا هو التوصيف الصحيح لهذا الصراع في جذوره وأبعاده وعناوينه الحقيقية ومساراته الفعلية، ولو أن العدو يسعى بكل جهد وكما قلنا كجزء من المعركة إلى أن يطبع هذا الصراع بطابع آخر وأن يقدم له عناوين أخرى، وأن يقدم له تفسيرات أخرى، وأن يقدم له تبريرات أخرى، وأن يقدم له أيضًا ويصنع له أيضًا امتدادات يسعى من خلالها إلى فصل ذهنية الأمة عن حقيقة هذا الصراع ومآلاته وما يُشكِّله من خطورة علينا كأمة إسلامية وعلى البشر من حولنا.

القرآن الكريم كم تحدث عن هذا الفريق من أهل الكتاب، أنهم يسعون في الأرض فسادًا، أنهم أشد الناس عداوة للذين آمنوا، أنهم يتجهون لتضليل الأمة وتضليل البشرية بأكملها، وعندما يقول عنهم أنهم يسعون في الأرض فسادًا، هذا يعبر عن هذه الخطورة التي يُشكِّلونها على الواقع البشري بأكمله وعلى مختلف أمم الأرض بمختلف دياناتها وتوجهاتها، هم مصدر ضلال، مصدر شر، ومصدر باطل ومصدر خطر، ومصدر

فساد يستهدف البشرية بأكملها، ثم هم يحاولون أن يطبعوا الآخرين بهذا الطابع، فيأتون لإطلاق هذه التسميات والعناوين على الآخرين، يصفون الآخرين بأنهم مثلث الشر، أو مصدر الشر أو غير ذلك من التسميات أو الإهراق كما صنعوا مؤخرًا في التركيز على هذا العنوان ورفعوا ليطلقوه على ما يحلو لهم، على من يشاءون ويريدون، وهم يحاولون أن يقدموا أنفسهم كجهة خير لهذه الدنيا، للتلييس والتضليل وللخداع، وللجهة يقدمون في الذهنية العامة، ويرسخون في الذهنية العامة، إلى أنها أو على أنها الأجدر بقيادة البشرية وأن هيمنتها وسيطرتها وتغلبها على الواقع البشري جزء من إصلاح هذا الواقع البشري ولتعميم حالة الخير فيه، وإصلاح واقع هذا المجتمع البشري، والناس يرون بأعينهم أنه كلما اتجهت قوى الطاغوت والاستكبار متمثلة في أمريكا وإسرائيل إلى تعزيز سيطرتها واستحكام هيمنتها على العالم وعلى أية بقعة في هذا العالم إنما تأتي معها بالفتن، إنما تأتي لتسارس الظلم والقهر والاستعباد، إنما تأتي بالخراب والدمار والظلم والطغيان والفساد، إنما تسحق شعوب هذه المنطقة، ومعركتها واضحة، وأفعالها وتصرفاتها واضحة وبينه، والمشاهد الدموية والمأساوية والكارثية التي نشاهدها في التلفاز في كل بقعة من بقاع عالمنا الإسلامي إنما هي نتاجهم إنما هي آثارهم إنما هي مخططاتهم إنما هي مؤامراتهم، إنما هي نتائج ما يسعون لفعله وتحقيقه في منطقنا وفي العالم من حولنا، هذه هي حقيقة هذا الصراع ولهذا باتت قضية الأقصى وفلسطين باتت عنوانًا لهذا الصراع الشامل، لهذا الصراع الواسع، لهذا الصراع الذي يستهدفنا كل هذا الاستهداف، بكل هذه الأهداف، ويسعى إلى الاستحواذ على كل شيء، الاستحواذ عليك كإنسان، يحتل فكرك، يحتل توجهك، يطوعك، يجعلك عبدًا مستغلاً خادماً له في هذه الحياة، وجودك في هذه الحياة ليس له أكثر من هذا المعنى، ولا يمتلك أكثر من هذا الدور، وهذا ما لا يمكن أن نقبل به نحن كمسلمين، كأمة مسلمة، ثقافتنا بل الكثير من البشر لا يتقبل بذلك بفطرتهم الإنسانية الإنسان تواق بفطرتهم التي فطره الله عليها للحرية للكرامة للعزة للسعي للحفاظ على مصالحه الحقيقية ويتجه للدفاع عن نفسه ومواجهة أعدائه من يسعون إلى إلحاق الأذى به من يُشكِّلون خطورة عليه هذه مسألة فطرية ولهذا هناك أمم أخرى في الأرض تسعى لأن تبني نفسها لأن تكون ممتعة ومتحصنة من هذه الحالة



إذا فرطت الأمة بقضاياها المهمة وبمقدساتها وبمبادئها باتت أمة ضعيفة منتهية، وتفرغت من حالة الوعي والإيمان والمبادئ والقيم

هذه الأمة إنما هو يمثل امتدادًا لأجندة ومشاريع قوى الطاغوت والاستكبار إنما يخدم أمريكا وإسرائيل ويصب في مصلحة أمريكا وإسرائيل وارتباط النظام السعودي والنظام الإماراتي بأمريكا اليوم وعلاقتهم بإسرائيل بات يتجه ويصب في هذا الاتجاه بات جزءًا من العملية الاستهدافية لهذه الأمة، بات جزءًا من المعركة التي تستهدف هذه الأمة بات جزءًا رئيسيًا من هذا النشاط الذي يهدف إلى تطويع هذه الأمة وإخضاعها بالكامل لصالح أمريكا وإسرائيل لصالح الطاغوت والاستكبار الذي يعمل على طمس هويتنا وإلى استعبادنا وإلى استغلالنا وإلى السيطرة التامة علينا والاستحواذ الكامل علينا لنكون خولا وعبيدًا عبيدًا وخولا ولتكون أموالنا وثرواتنا ومقدراتنا وأوطاننا ثروة وغنيمة لذلك العدو.

هذا هو التوصيف الحقيقي والصادق والحق لكل ما يجري من أحداث، أما كل العناوين الأخرى ليست إلا عناوين للخداع وكجزء أيضًا من المعركة تساعد على تفتيت هذه الأمة على بعثرة هذه الأمة على إضعاف هذه الأمة على استنزاف هذه الأمة لما يحقق تلك الأهداف.

القرآن حرم الولاء لأعداء الأمة

القرآن الكريم حرم ومنع منعًا باتًا في موقفه الديني والزمامه الديني من الولاء لأعداء الأمة من الولاء لذلك الفريق فريق الشرير فريق الخطر من داخل أهل الكتاب الذي يُشكِّل خطورة كبيرة على

مؤكدة لخدمة قوى الطاغوت والاستكبار فالعدوان على اليمن والقمع للشعب البحريني والمشاكل في بقية المنطقة ما حدث في سوريا وما حدث في العراق وما تستهدف به دول المنطقة بأكملها بكل المستويات والأشكال وتحت كل العناوين من قوى معينة محسوبة على هذه الأمة ومن أنظمة تقدم نفسها على أنها جزء من هذه الأمة بل تحاول أن تقود هذه الأمة وأن تستحوذ على القرار في داخل

من الاستعباد والهيمنة والاستحواذ والقهر. عندما تأتي لتتأمل هذه المرحلة وما يجري في بقية المنطقة ما يجري عندنا في اليمن هذا العدوان الذي نحن نعاني منه في العام الرابع، ما يجري في مناطق أخرى في المنطقة سواء في بلدان أخرى سواء ما يجري في البحرين أو ما يجري كل المظالم القائمة في المنطقة وكل الواقع التي تعيشه المنطقة في أزماته السياسية ومشاكله الاقتصادية إنما هي في جوهرها في

حقيقتها امتداد لهذا الصراع وجزء منه ولا تنفصل عنه ولا تنفصل عنه ولهذا لا يمثل تجاهل الكثير من أبناء الأمة للقضية الفلسطينية مسألة فلسطين بمسألة القدس والأقصى وفلسطين شعبًا وأرضًا، التجاهل لذلك لا يمثل حلاً للأمة لا يجعل الأمة بمعزل عن المشاكل لا، ولو أن ذلك حتى لو كان سيُمثل حلاً لهذه الأمة أن يسكت عنها أعضائها لا يمكن أن يكون هذا مقبولًا في التزامات هذه الأمة ومسؤوليتها الإنسانية والدينية والأخلاقية ولكن حتى مع ذلك المشكلة مشكلة تشكل خطورة بالغة على الأمة بأكملها وتمتد إلى الأمة بأكملها.

حركة النفاق وخيانتها للأمة

ما يجري في بقية المنطقة هو جزء أساسي من هذا الصراع، المشكلة فيه أن حركة النفاق ونحن سنوصف بالتوصيف القرآني الحق والذي له أهمية كبيرة جدًا ويجب أن تعود إليه الأمة كما نكرر في كثير من كلماتنا ومواقفنا لأنها أمة القرآن ماذا يعني أن تنتمي إلى هذا الكتاب إلى هذا الدين إلى هذه الرسالة ثم تتنكر لتلك التوصيفات والتسميات والمواقف التي عبر عنها القرآن الكريم هذا يسهل لتلك القوى أن تتحرك وهي بمعزل عن ذلك العار الذي قد تقلدته بخيانتها للأمة حركة النفاق في هذه الأمة هي التي يستفيد منها اليوم الطاغوت والاستكبار ليجعل منها أداة تعمل لصالحه لتنفيذ الكثير من أجندته ومؤامراته في داخل هذه الأمة وما تفعله وما تعمله وما تتحرك فيه ولو اختلفت العناوين وتعددت إنما هو في نهاية المطاف يمثل أجندة حقيقية ومؤامرات

أدخل السحب على جوائز نقدية بقيمة

30 مليون ريال من MTN

عند شرائك خط MTN وتعبئته بألف ريال أو أكثر



سيتم السحب على مليون ريال يوميًا
تقسم على عشرة رابحين

معك في كل مكان

mtn.com.ye





بقية أهل الكتاب وعلى البشرية بأكملها ولكنه يُشكّل خطورة رئيسية على هذه الأمة الإسلامية التي يرى في عقائدها العظيمة والمهمة عقائد تحررية تحرّر الأمة تحرّر البشرية من الطاغوت تحرّر هذا الإنسان وتحمي هذا الإنسان وتحصن هذا الإنسان في نفسه وفكره وسلوكه وأخلاقه ومسار حياته، وهذه تمثّل مشكلة جوهرية ورئيسية مع قوى الطاغوت التي تجعل ضمن أساليبها الرئيسية في الاستحواذ على هذا الإنسان السيطرة على فكرة التأثير عليه في سلوكه التأثير عليه في مساره حياته التوجيه له في نشاطه ومساره في الحياة وفق ما يخدمها ويحقق أهدافها .

القرآن الكريم حين قال في آية مهمة (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) بعد أن نهى نهياً صريحاً واضحاً عن الولاء لهم عن الارتباط معهم في هذه الأجندة والمؤامرات ضد هذه الأمة عن هذه العلاقة التي نراها اليوم في طبيعة الارتباط للنظام السعودي والارتباط للنظام الإماراتي وأمريكا وإسرائيل هذا هو الولاء الذي حرّمه القرآن هذا هو الولاء الذي يمثّل خيانة للأمة هذا هو الارتباط الذي يشكّل خطورة كبيرة جداً على الأمة في كل شيء، لأنه يتيح المجال لنشاط عدائي من داخل الأمة من وسط الأمة من واقعها الداخلي تحت عناوينها تحت أسمائها، يُشكّل خطورة كبيرة على هذه الأمة في التفرقة بينها في إضعاف موقعها في استنزافها في أشياء كثيرة جداً، وحالة من التلبيس.

أثار تدجين وتضليل وتلبيس أنظمة السوء والعمالة

الكثير من الناس لم يحظوا بالوعي القرآني اللازم لم يتحصنوا بالثقافة القرآنية ولم يحملوا حالة الوعي تجاه الواقع، الواقع القائم الواقع العالمي والواقع الإقليمي والواقع المحلي من حولهم، زمن طول من التدجين والتضليل والتلبيس قامت به لعبت فيه أنظمة السوء وأنظمة الجور أسوء لعبة ولعبت بهذا الإنسان ودجنته وهياته، وعندما أتت هذه المرحلة الحساسة والمحورية والمصيرية في الأمة كان الكثير من الناس في حالة غفلة وتيه وينقصهم الكثير من الوعي فأثرت فيهم العناوين التي رُفعت للخداع، عناوين الفتنة المذهبية والطائفية عناوين قومية حُركت في غير مسارها الصحيح للتلبيس فقط وللخداع، عناوين مناطقية عناوين وعناوين كثيرة، تحرّكت في الساحة مدعومة ولكنها تحقق مصالح فعلية قال الإسرائيلي أنها تمثّل مصالح له، ألم يقل الإسرائيلي أن العدوان على اليمن يمثّل مصلحة له؟ وما يقوم به النظام السعودي في عدوانه على اليمن يمثّل مصلحة مشتركة بينه وبين النظام السعودي؟ بلّى قال ذلك وبات واضحاً ذلك .

اليوم نحن معنيون بأن نحمل الوعي تجاه المسار التخريبي والسلبى لحركة النفاق في الأمة ولحركة كل الذين في قلوبهم مرض من أبناء الأمة الذين يتحرّكون في نشاطهم في مساعيهم في مؤامراتهم في أجندتهم وفق ما يحقق خدمة حقيقية وواضحة لإسرائيل وأمريكا وباثوا اليوم مكشوفين أكثر واضحين أكثر وبيين أكثر .

معنى النفاق في القرآن

النفاق في القرآن هو هذا الولاء هو هذا الارتباط لأعداء الأمة وتقديم هذه الخدمات لهم، والعداء للأمة في مقابل اتخاذ أولئك أصدقاء، أليست اليوم أمريكا صديقة لهم بشكل صريح وواضح؟ وأكثر من صديقة هي سيدتهم هي قائدتهم، أليست إسرائيل صديقة وحليفة لهم وبشكل واضح، أليسوا يتجهون بكل عدائية إلى أبناء الأمة وإلى اتجاهات واضحة من أبناء الأمة وبشكل صريح وواضح، أمريكا وإسرائيل أصدقاء لهم واتجاهات أخرى من أبناء الأمة عدوة لهم يعادونها ويستهدفونها بكل ما يستطيعونه وكجبهة مرتبطة بأمريكا وإسرائيل، الموقف موحد والاتجاه واحد والمسار واحد، فالسعودي هو في نفس المسار الأمريكي وضمن الموقف الأمريكي، المصطلحات واحدة العناوين واحدة والموقف والاتجاه الواحد، النظام الإماراتي تجد نفس الاتجاه من تعتبره أمريكا عدواً من تسعى أمريكا إلى محاربته من تطلق تجاهه عناوين وتبريرات يتخذون نفس الموقف ويطلون نفس العناوين ونفس التبريرات يتحرّكون في نفس الاتجاه بكل ما في ذلك العناوين الأسماء الأساليب وهكذا حركة واحدة اتجاه واحد وموقف واحد .

هذا ما يجب أن نعيه جيداً حتى لا يندفع البعض من الناس بالعناوين الثانوية والهامشية والتبريرية فإذا أتى العنوان المذهبي وإذا أتى النظام السعودي ليحرّك البعض في استهداف حركات المقاومة أو في استهداف شعوب هذه الأمة هذا الشعب أو هذا

طموح الأمريكي هو السيطرة على بقية البشر وكلّ ما تحت هذا المجتمع البشري من مقدرات وثروات وخيرات والاستغلال له والاستحواذ عليه واستعباده

الشعب من أبناء الأمة تحت عنوان طائفي ومذهبي ليقول رافضة وكفار ومجوس، لنفهم أن المسألة ليست كذلك، المسألة أن الهدف الرئيسي إخضاع هذا الشعب لأمريكا وعملاء أمريكا، وتفتيت هذا البلد لصالح استحواذ إسرائيل وسيطرة إسرائيل، لنفهم الأمور بحقائقها، إذا أتى ليرفع عنوان القومية العربية والعروبة ومحاربة الفرس ومحاربة مدري ما هو ذلك والكلام حول هذه العناوين لنعرف أن المسألة ليست كذلك أبداً، المسألة معاداة من تعاديه أمريكا فايران كبذل إسلامي والشعب الإيراني كشعب مسلم يعادى لماذا؟ ويستهدف لماذا؟ لأنه لم يخضع لأمريكا ولم يخضع لإسرائيل ولأنه يتبنى قضايا الأمة الكبرى ويقف إلى جانب الشعب الفلسطيني والمقاومة اللبنانية هذه هي المشكلة الحقيقية، وليس في إسلامنا أن نعادي قوماً معينين لعرقهم أو لاختلاف لغتهم هذا ليس

من الإسلام في شيء هذا هو من العناوين الجاهلية غير المقبولة، وأما أن يأتي أحد ليكفر شعباً يكفر شعباً مسلماً بكله فهذه إساءة وهذه جنائية لخدمة أمريكا، أصل القضية وحقيقتها هو أن الشعب الإيراني يعادى لهذين السببين كشعب حر لم يخضع للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية ويساند الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة في فلسطين وحركات المقاومة في لبنان وحزب الله اللبناني هذه هي المسألة بحقيقتها .

الشعب اليمني يستهدف لماذا؟ لتوجهه الحر المناهض للهيمنة الأمريكية المعادي لإسرائيل هذا توجه التحرري هو أصل مشكلتنا مع الآخرين الذين أرادوا أن يستحوذوا علينا مع بقية شعوب المنطقة وكما قلنا ضمن مساعي قوى الطاغوت والإستكبار التي تريد السيطرة علينا في كل ما يمثّله ذلك من تهديد لهويتنا لحريتنا لكرامتنا لاستقلالنا لمبادئنا، لأن ذلك يمثّل حالة من الاستعباد لصالح الطاغوت وهذا أمر يتناقض كلياً مع انتمائنا الديني والإسلامي (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا) .

قضية فلسطين عنوان الصراع اليوم

ولذلك تمثّل اليوم قضية فلسطين والمسجد الأقصى والمقدسات تمثّل عنواناً لهذا الصراع تمثّل عنواناً لهذه القضية التي هي قضية الأمة بأكملها، المسألة أن هناك سعيًا حقيقيًا لاستبعاد الجميع والسيطرة على الكل والاستحواذ على كل شيء وطمس هذه الهوية هويتك الحقيقية كمسلم يبقى إسلامك شكلاً لا مضمون له إسلاماً لا يحرك إسلاماً لم يعبدك لله إسلاماً عبيدك للطاغوت على نحو ما عليه النظام السعودي إسلاماً يخضعك لترامب لأمريكا لإسرائيل إسلاماً يحولك إلى أداة في يد أمريكا وفي يد إسرائيل لدرجة أن تضحي بروحك في خدمتهم وتسمي ذلك جهاداً وتعتبر ذلك استشهاداً، في اللحظة التي أنت تضحي بحياتك حالة من التضليل من التلبيس من الخداع تتحرّك فيها قوى الطاغوت ومعها من داخل الأمة حركة النفاق في داخل الأمة إنهم منافقون وفي قلوبهم مرض، هذا ما يقوله القرآن الذي نحن نؤمن به ونصدق هذا توصيفه وهذه تسميته .

ولذلك هم يستحقون بجدارة وعيد الله للمنافقين في القرآن (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا) هم يستحقون مستوى الدور التخريبي في الأمة هو ما نراه اليوم هي هذه المأساة التي نعيشها كشعب يماني هذه المأساة الكبيرة جداً الآلاف بل عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعاقين، هي هذه النكبة التي تعيشها الأمة في مختلف أقطارها هي نتاج ذلك الدور التخريبي لقوى النفاق وحركة النفاق في داخل الأمة التي اشتغلت تحت كل العناوين، العناوين الدينية والعناوين القومية والعناوين السياسية ولكن يفضحها القدس يفضحها الأقصى الذي ظهرت اليوم واضحة في تآمرها عليه، أولم يظهر النظام السعودي والنظام الإماراتي ومن معهما ومن في صفهما من الأمة ألم يظهروا في موقف مخز ومتواطئ مع المؤامرات المستمرة؟ على فلسطين على الأقصى على القدس، وكيف ظهر موقفهم مخزياً ومكشوفاً فيما يسمى بصفقة القرن وفيما يتعلق بانتقال السفارة الأمريكية إلى الأقصى إلى القدس إلى مدينة القدس، كيف ظهروا في موقف مخز، ألم يظهروا واضحين في عدائهم لحركات المقاومة في فلسطين؟ وتوصيفهم لها بالإرهاب،

وزير الخارجية السعودي الإعلام الخليجي في بعض منه يوصف حركات المقاومة في فلسطين بوصفها بالإرهاب، يشن عليها حملة تشويهية وعدائية يتعامل معها بعدائية وباستهداف يمارس عليها الضغوط بكل الأشكال بكل الأشكال يمارسون الضغوط عليها وعلى الشعب الفلسطيني من حولها وعلى سكان قطاع غزة يمارس عليهم الضغط لماذا في ظل الموقف لصالح الدعم الإسرائيلي والدعم الأمريكي والاستهداف لهذه الأمة والاستهداف الشعب الفلسطيني والاستهداف لشعوب المنطقة بأكملها وإخضاعها وترويضها لأجندة أمريكا وإسرائيل وما تسعى له أمريكا وإسرائيل .

ذلك العداء الشديد جداً الذي يتجه به النظام السعودي ومن معه ضد حزب الله في لبنان لماذا ولأي سبب ومن وقت مبكر حتى من قبل أحداث سوريا من وقت مبكر إنما هو في ظل هذه الارتباطات والأجندة التي يتحرّك فيها النظام السعودي كموالي لأمريكا وموالي لإسرائيل تربطه بهما أجندة مشاريع توجهات مواقف الذي ذلك الولاء المحرم الذي حرّمه القرآن وشديد في تحريمه له إلى درجة أن يقول ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ (المائدة: ٥١) يحسب عند الله من الصهاينة موقفه موقفهم يحسب معهم عند الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ولو كان يحمل ويتشبث بعناوين إسلامية وطقوس دينية يحاول الاحتفاظ بها كشكليات يخادع بها الآخرين ﴿وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: ٨) المسألة كما قال عنها ﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ (البقرة: ٩) تصبح مسألة شكلية اعتيادية لا تمثّل حساسية بل يستفاد منها كغطاء وتستغل أيضاً للتلبيس على كثير من الناس السذج الذين ينخدعون بتلك الشكليات وتلك العناوين، عدائهم الشديد وتآمرهم من فترات مبكرة على حزب الله ومحاولتهم بكل جهد وبشاط إعلامي وسياسي وأكثر من ذلك حتى تنقيفي في العداء لحزب الله هو التشويه لحزب الله والعزل لحزب الله كل مشكلتهم مع حزب الله ما يقوم به حزب الله من دور عظيم وإسهام كبير في مواجهة إسرائيل وفي التصدي للهيمنة الأمريكية في المنطقة، في التصدي لمشروع الطاغوت والاستكبار في السيطرة والاستحواذ علينا كبشر وعلى أرضنا وثرواتنا ومقدراتنا، هذا هو جوهر المشكلة هذا ما يجب أن نعيه أمناً في يوم القدس، العداء للشعب البحريني والظلم للشعب البحريني في المقابل يقف نظام آل خليفة وسلطة آل خليفة في البحرين في المربع ذلك مربع الخيانة والعمالة والنفاق والولاء المكشوف والعنلي والصريح لأمريكا وإسرائيل المسألة واضحة وتجلت في هذه الفترة على نحو غير مسبوق وهي في الاستمرار في تجليها ووضوحها حتى تكون المسألة في نهاية المطاف بين معسكرين واتجاهين لا ثالث لهما النفاق الصريح والإتجاه الآخر والذي ينسجم ويتمسك بهوية هذه الأمة وينطلق من خلال هذه الهوية التحررية بكل ما تعنيه الكلمة هوية تجعلنا أحراراً في مواجهة قوى الطاغوت والاستكبار . اليوم المسألة واضحة جداً فحركة النفاق في عدائها لحركات المقاومة في فلسطين في توصيفها لها بالإرهاب في حربها الإعلامية والسياسية وحصارها المادي لها في مضايقتها للشعب الفلسطيني في خذلانها الكبير للشعب الفلسطيني في كل شيء حتى على مستوى المساندة المادية يدفع النظام السعودي والإماراتي مليارات الدولارات لإثارة الفتن في أوساط الأمة وللتخريب وإثارة البغضاء والكراهية ويقدمون مئات المليارات إلى أمريكا إلى الخزانة الأمريكية



قضية فلسطين والمقدسات باتت عنواناً وعلامة فارقة ومعلماً أساسياً لطبيعة هذا الصراع مع ألد أعداء الأمة من قوى الطاغوت والاستكبار

المرحلة الحساسة والتاريخية والمصيرية لأمتنا أن تكون جهودهم وأن تكون اهتماماتهم، أن تكون خسائرهم البشرية والمادية أن تكون اهتماماتهم بكلها أن تكون تضحياتهم لصالح أمريكا وإسرائيل بالوهم بالغلط بالخطأ أولئك الذين فهموا أن العزة هنالك من يريد مكاسب سياسية من يريد مكاسب مادية من يسعى بحقد من في قلوبهم مرض من يجمعهم كلهم عنوان واحد «النفاق وفي قلوبهم مرض» اتجهوا في ذلك الاتجاه هم في ذلك الاتجاه يخسرون يعانون يتعبون يألمون وخسروا خسارات رهيبة جداً ودفعوا ثمننا باهظاً جداً النظام السعودي كذلك النظام الإماراتي كذلك أدواتهم المحلية والإقليمية كذلك، كل الذين هم اليوم في الصف الأمريكي كم تلقوا من خسائر وكم انهزموا من هزائم هزيمتهم الكبيرة والمدوية جداً في سوريا وفي العراق هزائمهم وخسائرهم الكبيرة لحد الآن عندنا في اليمن، شاءوا لأنفسهم أن يستمروا في ذلك الدور السلبى التخريبي الذي تقلدوا به العار في الدنيا والآخرة، شئت أن أنفستنا كشعب عزيز وجر وواع وأبى ومؤمن بإيماننا بعقائنا بمبادئنا بأخلاقنا بكرامتنا بفطرتنا الإنسانية أن نخوض معركة التحرر والاستقلال، الدفاع عن حريتنا عن كرامتنا عن هويتنا عن إيماننا عن عزتنا عن وجودنا الحر وجودنا المعبر عنه إسلامنا وقيمنا وأخلاقنا نحن نصر على هذا التوجه التحرري لا نقبل أبداً بكل الطواغيت وكل المستكبرين في هذا العالم ولا لأذنانهم أن يستعبدونا ولا نمكثهم أبداً من السيطرة علينا، نضحي مهما كان حجم التضحيات وشرف لنا أننا نضحي في سبيل أن لا نكون عبيداً إلا لله وفي سبيل أن نكون أحرار وأن لا تتمكّن قوى الطاغوت والاستكبار من السيطرة علينا لا علينا في أنفسنا في ثقافتنا في توجهنا في أعمالنا حتى لا نكون مسيرين لهم في هذا الحياة، ولا علينا بالإذعان ولاستسلام والخنوع وتسليم النفس والأرض لهم.

اليوم نحن معنيون بمواصلة هذه المعركة من هذا الواقع من هذا المفهوم من هذه السعة التي نرى لها كل هذه الأبعاد وكل هذه العناوين الحقيقية، يوم القدس هو يوم الوعي، الأقصى من جديد والقدس من جديد وفلسطين من جديد تشكيلي علامة فارقة ومهمة مع علامات أخرى وتمثل فرقاً مهما في هذه المرحلة وفي هذا العصر تكشف حقيقة الجميع الذي هو في الاتجاه لا بد أن يكون مع الأقصى صادقاً يعادي عدوها لن يكون مع الأقصى إلا من يعادي عدو الأقصى لن يكون مع فلسطين إلا من يعادي إسرائيل ويعادي أمريكا أما من يقول أنا مع فلسطين وصديقي إسرائيل أنا مع الأقصى وصديقي الحميم نتنياهو أو ليبرمان أو أي يهودي من هناك من الصهاينة فهو كاذب وساذج ومخادع ومفضوح ومنافق وعميل، وأنا أطلب من الجميع ممن يستجيبون لنا طبعاً إحياء هذه العناوين والتسميات والتوصيفات القرآنية، لكل عملاء أمريكا وإسرائيل إنها حركة النفاق فب هذه الأمة وإنها تلعب الدور التخريبي والسلبى في داخل هذه الأمة لصالح أمريكا وإسرائيل إنهم فقط فقط الذين في قلوبهم مرض (فتقرى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم) يوالونهم ويعادون أحرار الأمة.

نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ كَامَّةً إِسْلَامِيَّةً فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ وَفِي كُلِّ الْمَنَاطِقِ وَفِي فَلسطِينِ أَيْضاً وَتَحْرِيرِ الْقُدْسِ وَالْمَقْدِسَاتِ. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَ شَهْدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرَحَنَا وَأَنْ يُفْرِجَ عَنْ أَسْرَانَا... إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

جداً، القليل فيها من الأحرار ممن لا يتمكّنون أن يكون لهم هذا الدور أو هذا الموقف ويعبرون عنه بأشكال أخرى، لكننا في شعبنا اليمني العزيز نأمل إن شاء الله أن يكون الحضور يوم الغد في صنعاء وكذلك في الحديدة في المحافظات التي ستقام فيها فعاليات حضوراً متميزاً، معبراً عن وعي هذا الشعب، عن أصالة هذا الشعب، عن مبدئية هذا الشعب، عن فهمه لحقيقة المعركة، عن معرفته بمن هم الأعداء ومن هم الأصدقاء، عن أخلاقه وقيمه، عن عزته وإبائه، عن حريته التي يتمسك بها ويتشبث بها، عن وفائه لقضايا أمته الكبرى، عن إيمانه بقدسية المقدسات، وعن علاقته الروحية والإيمانية والوجدانية بها، عن علاقته الأخوية الصادقة بكل أبناء أمته ومن هم شعب فلسطين، عن تمسكه بحقوق أمته، وحقوق شعب أمته ومنها أرض فلسطين، وعن عدائه لإسرائيل ووعيه بما يشكله العدو الإسرائيلي من خطورة على الأمة بكلها، وعن وعيه بالدور الأمريكي الذي يسعى الكثير من المنافقين إلى الفصل بينه وبين الدور الإسرائيلي ثم الارتباط به باعتباره دوراً إيجابياً في الساحة العالمية، وهم الشيطان الأكبر ورأس الشر وإسرائيل ربيبتهم، الشعب اليمني مأمول منهم وهو الشعب الصامد الذي هو اليوم في العام الرابع في معركة الحرية والإباء والعزة والكرامة وأن يكون حضورهم يوم الغد حضوراً مميزاً.

إن شاء الله في صنعاء أنا أمل من الجميع أن يحضروا بشكل كبير في الفعالية في صنعاء للمسيرة بصنعاء في الحديدة كذلك، في الفعاليات التي ستقام في محافظات ومناطق متعددة. نحن في هذا البلد كشعب يمني يمن الإيمان يمن العزة يمن الحرية والكرامة والإباء مهما كانت أوجاعنا مهما كانت آلامنا ومهما كانت الضغوط ومهما كان حجم المشكلة نحن على ثبات في موقفنا هذا، هذا بالنسبة لنا موقف مبدئي وموقف إنساني وموقف ضمن التزاماتنا الدينية، ثم نحن نعي حقيقة المعركة مهما قال الآخرون والله إن أكبر مشكلة للآخرين معنا في هذا التوجه التحرري والاستقلالي الذي نصر فيه على الحرية والعزة والكرامة وألا نخضع لأمريكا وإسرائيل وإلا كان بالإمكان أن تقبل بنا أمريكا وتقبل بنا إسرائيل كأداة وخدم مثل الآخرين ثم إذا كان لنا فيما بعد صراع يكون ضمن صراع الأدوات أنهم أيضاً يحتفظون بصراع الأدوات في حالتها التنافسية لمن يقدم خدمات أكثر هنا أو هناك لأمريكا وإسرائيل. شاء البعض يا شعبنا العزيز لأنفسهم في هذه

والإسرائيلية هذا عمل مفيد ومؤثر وذو إيجابية ويجعل الإنسان يحس أنه يخوض هذه المعركة عملياً في أي بلد هو في أي شعب هو، أنت في اليمن أو أنت في تونس أو أنت في مصر أو في أي بلد إذا أنت تلتزم بمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية أنت تعيش فعلياً وتباشر موقفاً عملياً فتعيش فعلياً في الموقف هذه خطوة تؤكد عليها ومهمة أن تحظى بتوعية ونشاط توعوي كبير وإذا اتسعت دائرتها فلها تأثيرها الكبير، بالتأكيد تفعيل حالة السخط والعداء وترجمتها ضمن أنشطة متعددة ضمن الهتافات المعبرة عن هذه العداء والسخط هذا أمر يظهر أنه مزعج فعلاً لقوى النفاق وقوى الطاغوت بنفسها أبدو انزعاجاً شديداً من هتاف الموت لأمريكا والموت لإسرائيل الهتافات المعبرة عن حالة السخط والعداء ينزعجون منها يريدون للجميع أن يصمتوا وأن يسكتوا ثم ترتفع أصوات بالعداء لجهات وأطراف أخرى داخل هذه الأمة فلا ينطلق صوت بالسخط والعداء لأمريكا وإسرائيل في المقابل تتجه أصوات كثيرة وترفع عقيرتها حتى تملأ أوساط هذه الأمة بالضجيج بالعداء والسخط تجاه هذا الطرف أو هذا الطرف من أبناء هذه الأمة ممن تعاديه أمريكا وتسخط عليه إسرائيل وتسعى لاستهدافه وإزاحته باعتباره يمثل إعاقة ومشكلة لها في تنفيذ أجندتها ومؤامراتها، التركيز على العودة إلى القرآن الكريم نحن في شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن، القرآن الكريم الذي العودة الواعية لهذا الكتاب العودة العملية إلى هذا الكتاب هي عودة إلى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- والأمة في مرحلة تحتاج إلى القرآن لصناعة الوعي للاستبصار والقرآن يرسم المعالم الواضحة أمام هذه الأمة، من هم أعداؤها؟ من هم أصدقائها؟ ما هي مسؤولياتها ما هي اتجاهاتها التي ينبغي أن تركز عليها؟ ما هي مسؤولياتها؟ ويقدم أيضاً في عطائه التربوي والمعنوي ما تحتاج إليه الأمة في تحمل المسؤولية وكذلك للتحمل في مواجهة هذا الصراع بكل ما يحتاج إليه الجميع في مواجهة هذه التحديات والأخطار.

العناية أيضاً بإحياء يقوم القدس العالمي، نأمل في يوم الغد إن شاء الله إحياء متميزاً وحضوراً شعبياً واسعاً لإحياء مناسبة يوم القدس العالمي، وأبنا أتوجه إلى شعبنا العزيز، نأمل من كل أبناء الأمة، ونأمل من كل المناطق، من كل شعوب هذه المنطقة، ولكن بعض الشعوب وضعيتها معروفة، مكبل ومكدنة وخانعة والبعض ظروف صعبة

إلى جيوب الأمريكيين ويقدمون الخدمات الكبيرة لصالح الإسرائيلي ويخذلون الشعب الفلسطيني الذي يعاني في كل أوضاعه يعاني اقتصادياً ويعاني في كل الاتجاهات، أما خذلانهم الكبير لمقاومته فهو أكثر من خذلان عداوة وتآمر ومكر وضغط وكيد وسعي لإجبار هذه المقاومة إلى التخلي عن نهجها والتخلي عن سلاحها والدخول في صفقات ومساومات هذا ما يسعون له هم في كل ذلك هم بأجندتهم التخريبية في المنطقة بشكل عام باتوا مكشوفين وواضحين بشكل كبير.

مسؤوليتنا كأحرار تجاه قضية فلسطين الجامعة

في المقابل ماذا علينا هناك في المنطقة جبهة كبيرة وقوية ومتقدمة هي جبهة التحرر والاستقلال هي الاتجاه الذي ينسجم كل الانسجام مع هوية هذه الأمة، مسؤوليتنا كشعوب مسؤوليتنا كأحرار تجاه هذه القضية تجاه هذا المعلم المهم والعنوان الرئيسي للقضية الجامعة والشاملة والكبيرة التي تشمل الأمة وتعني الأمة بكلها جملة من النقاط نتحدث عنها باختصار.

أولاً: نحن معنيون بأن نسعى ونصر بشكل مستمر على إحياء هذه القضية وإحياء هذا العنوان كعنوان رئيسي أن المشكلة وأن القضية الحقيقية التي ترتبط بها الأمة هي العداء لأمريكا وإسرائيل وأنا مرتبطون بهذه المسؤولية تجاه الأقصى والمقدسات وفلسطين شعباً وأرضاً كمسؤولية رئيسية وقضية أساسية للأمة تحتل الأولوية الرئيسية بالنسبة للأمة لأن القوم وحركة النفاق في الأمة في ظل نشاطها المرتبط بقوى الطاغوت والاستكبار هي تسعى إلى إنساننا وإلهائنا عن ذلك تماماً ففشلها في ذلك يعتبر انتصار للأمة وقوة وتقدم في الموقف، أيضاً الاستمرار في مساندة حركات المقاومة بكل الأشكال سواء في فلسطين أو حزب الله في لبنان الذي يستهدف بشكل كبير بما في ذلك التشويه له إعلامياً.

نحن معنيون اليوم في بقية شعوب المنطقة بالمساندة بكل أشكال المساندة سياسياً إعلامياً وحتى ثقافياً بكل أشكال المساندة بكل ما يمكن وتستطيعه شعوب المنطقة من مساندة لحركات المقاومة، الجبهة اليوم جبهة قوية جبهة التحرر والاستقلال محور المقاومة محور قوي في هذه المرحلة ولو أن الصراع ساخن الصراع ساخن لكن الأمور متجلية وواضحة وتتطلب الاستمرار في خوض هذه المعركة بكل أبعادها وبكل وسائلها وأدواتها المشروعة.

معنيون أيضاً بإعطاء أهمية كبيرة لمعركة الوعي وترسيخ الفهم لحقيقة وأبعاد هذا الصراع وهذه نقطة رئيسية لأن الأعداء يشتغلون عليها هناك جهود كبيرة جداً تبدلها حركة النفاق تشغل فيها منظومتها وإمكاناتها الإعلامية الهائلة وكذلك نشاطها وفق الطريقة التقيفية والتعليمية من خلال كل الأساليب والوسائل إلى فصل ذهنية الأمة عن حقيقة الموضوع عن حقيقة القضية وفرض عناوين مخادعة ترتبط بها الأمة وتحرك من خلالها وتصبح هي وسيلة للسيطرة على الناس والتحكم بهم بشكل عبثي وفوضوي ومستعثر بما يخدم أهداف أمريكا وإسرائيل في المنطقة، فمعركة الوعي هامة جداً وترسيخ الفهم لحقيقة وأبعاد الصراع مسألة في غاية الأهمية الاهتمام بالخطوات العملية بترسيخ وتفعيل حالة السخط والعداء ضد إسرائيل وأمريكا الارتباط بخطوات عملية المسألة مهمة نحن دائماً نبحث على تفعيل مسألة المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرُّمُضَانِيَّة التاسعة عشرة:

لو أدى الناس الزكاة وأخرجوها بكاملها وصرفوها في مصارفها الشرعية لعالجب

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ
وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
أَيُّهَا الْأَخَوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَرْسُمُ لَنَا اللَّهُ -سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى- سَبِيلَ النِّجَاةِ وَالْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ، وَدِينُ
اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وَهُدًى وَنُورُهُ أَتَى لِإِنْقَاذِ
البشرية وهدايتها وإصلاحها، ولما يضمن فلاحها
ونجاحها وفوزها، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَبَيِّنُ اللَّهُ
لَنَا طَرِيقَ الْفَلَاحِ كَيْفَ نَكْسِبُ هَذِهِ الْحَيَاةَ كَيْفَ لَا
تَكُونُ هَذِهِ الْحَيَاةُ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا فِيمَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ
أَعْمَالٍ وَتَصَرُّفَاتٍ وَمَوَاقِفٍ وَسَائِرِ الْحَالَةِ السُّلُوكِيَّةِ
لَا تَتَحَوَّلُ إِلَى وَبَالٍ وَوُزْرٍ عَلَيْنَا، وَإِثْمٍ وَسَبَبٍ لِسُخْطِ
لِلَّهِ، وَسَبَبٍ لِلشَّقَاءِ، وَسَبَبٍ لِلْخَسْرَانِ.

وَالْإِنْسَانُ بِفَطْرَتِهِ فَطَرَهُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-
عَلَى أَنْ يَحِبَّ لِنَفْسِهِ الْخَيْرَ وَأَنْ يَخْشَى عَلَى نَفْسِهِ
الشَّرَّ وَالسُّوءَ وَالْخِزْيَ وَالْعَذَابَ وَالْهُوَانَ مَفْطُورٍ فِي
فَطْرَتِهِ (وَإِنَّهُ لَحُبُّ الْخَيْرِ لَشَرِيذٌ) وَلَكِنْ الْإِنْسَانُ
أَحْيَانًا يَخْطِئُ، وَأَحْيَانًا تَسْتَغْلُ حَالَةَ الرِّغْبَةِ لَدَيْهِ
بِخَيْرِ نَفْسِهِ وَنَفْعِ نَفْسِهِ وَرَاحَةِ نَفْسِهِ وَسَعَادَةِ نَفْسِهِ
فَيَعْمَلُ إِبْلِيسَ، يَعْمَلُ الشَّيْطَانَ، وَتَعْمَلُ الشَّيَاطِينُ
مِنْ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكَذَلِكَ الْمَيُولُ النَّفْسِيَّةُ الَّتِي
تَتَفَصَّلُ عَنْ حَالَةِ التَّفَكُّيرِ الصَّحِيحِ وَالْفَهْمِ وَالْوَعْيِ
الصَّحِيحِ تَنْجَحُ بِالْإِنْسَانِ إِلَى حَيْثُ الشَّرِّ، إِلَى حَيْثُ
الْفُسَادِ، إِلَى حَيْثُ الْخَطَرِ، وَيَهِنُ الْإِنْسَانُ يَتَجَهَّ
يُرِيدُ لِنَفْسِهِ السَّعَادَةَ فِي فِعْلٍ مَا أَوْ تَصَرُّفٍ مَا أَوْ
عَمَلٍ مَا أَوْ مَوْقِفٍ مَا يَرَى فِيهِ الْخَيْرَ لِنَفْسِهِ فَإِذَا بِهِ
شَرًّا، وَإِذَا بِهِ خَطَرًا كَبِيرًا عَلَيْهِ.

الطريق الكفيلة بتحقيق الفلاح والفوز والخير

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لَا بُدَّ مِنَ الْعَوْدَةِ إِلَيْهِ، وَطَرِيقُ
الْإِيمَانِ الَّتِي رَسَمَهَا اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هِيَ
الْكُفَيْلَةُ أَنْ تَحَقِّقَ لِلْإِنْسَانِ الْفَلَاحَ وَالْفَوْزَ وَالْخَيْرَ،
الْخَيْرَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَالْخَيْرَ الْأَبَدِيَّ وَالِدَائِمَ
وَالْبَاقِي فِي الْآخِرَةِ، يَقُولُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-
فِي سُورَةِ مَهْمَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاسْمِيتِ
«الْمُؤْمِنُونَ» قَدِّمَتْ فِيهَا الْمَوَاصِفَاتِ الرَّئِيسِيَّةِ
الْكُفَيْلَةُ بِتَحَقُّقِ الْإِيمَانِ.

وَطَرِيقُ الْإِيمَانِ هُوَ الْكُفَيْلُ بِتَحَقُّقِ الْفَلَاحِ
لِلْإِنْسَانِ حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
مِنَ النَّاجِحِينَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، لَا يَخْسِرُ حَيَاتِهِ هَذِهِ
لَا يَخْسِرُ عَمْرَهُ، لَا يَخْسِرُ هَذِهِ الْفُرْصَةَ الَّتِي أَعْطَاهُ
اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وَهُوَ نَائِلٌ يَبْحَثُ عَنْ سَعَادَةِ
نَفْسِهِ حَيْثُ يَضُرُّ بِنَفْسِهِ حَيْثُ يَحْمِلُ نَفْسَهُ الْأَوْزَارَ
وَالْآثَامَ وَالْمَعَاصِي وَالذُّنُوبَ.

نَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ أَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةِ، فِيمَا
فِيهَا مِنْ مَوَاصِفَاتٍ مَهْمَةٍ وَرَئِيسِيَّةٍ وَنَمَازِجٍ أَسَاسِيَّةٍ
مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَالتَّزَامَاتِهِمْ، وَطَرِيقَةَ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ عِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الْمُتَّقِينَ
وَيَقْدِّمُ نَمَازِجَ رَئِيسِيَّةٍ، هِيَ تَضْمَنُ مَا عَدَاهَا يَعْنِي
إِذَا تَحَقَّقَتْ هَذِهِ النَّمَازِجُ الرَّئِيسِيَّةُ فَلَا بُدَّ أَنْ
يَتَحَقَّقَ مَعَهَا مَا بَقِيَ مِنَ الْالتَّزَامَاتِ الْعَمَلِيَّةِ وَمَا
بَقِيَ مِنَ الْانضِبَاطِ فِيمَا بَقِيَ أَنْ يَنْتَهِيَ الْإِنْسَانُ
عَنْهُ، يَقُولُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١)
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢)) قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ قَدْ هَذِهِ يَقُولُونَ عَنْهَا أَنَّهَا تَقْبِيدُ التَّحْقِيقِ،
تَحَقُّقٌ وَتَوْكُّدٌ أَنَّ الْفَلَاحَ تَحَقُّقٌ لِمَنْ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
مَنْ الَّذِي فَازَ بِحَيَاتِهِ هَذِهِ مِنَ الَّذِي سَعَى فِي حَيَاتِهِ

هَذِهِ بِمَا يَضْمَنُ لِنَفْسِهِ الْخَيْرَ وَالْفَوْزَ بِالْخَيْرِ وَالْفَوْزَ
بِالسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ وَالْحَيَاةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِطَمَآنِينَةٍ
وَسَمُوٍّ وَشَرَفٍ وَسَعَادَةٍ وَكِرَامَةٍ وَعِزَّةٍ، مِنْ ١١٩ فِتْنَةٍ
وَاحِدَةٍ، فِتْنَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْبَشَرِيَّةِ، وَالكَثِيرُ
مِنْ النَّاسِ يَتَخَبَّطُ هُنَا وَهُنَا، وَالكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ
يَبْذُلُ جَهْدًا عَمَلِيًّا رَهِيْبًا وَكَبِيرًا جَدًّا فِي مَسَاعِيهِ
لِتَحْقِيقِ الْخَيْرِ لِنَفْسِهِ فِي تَحْقِيقِ السَّعَادَةِ لِنَفْسِهِ
لِضْمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ الْأَبَدِيِّ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ الصَّالِحِ
لِنَفْسِهِ حَتَّى أَنْ الْمُسْتَقْبَلُ بَاتَ هَاجِسًا رَئِيسِيًّا لَدَى
النَّاسِ كَتِفَافَةٍ عَامَةً، يُرِيدُ أَنْ يُؤْمِنَ مُسْتَقْبَلُهُ، مَنْ
الَّذِي يُؤْمِنُ مُسْتَقْبَلُهُ الدَّائِمَ وَالْحَقِيقِيَّ عَلَى أَرْقَى
وَأَعْظَمَ مُسْتَوًى ١١٩ هُمْ هُؤُلَاءِ.. هَذِهِ الْفِتْنَةُ، الْمُؤْمِنُونَ،
وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ هُمْ؟ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مَهْمَةٌ جَدًّا سَبَقَ
لَنَا فِي مُحَاضَرَاتٍ سَابِقَةٍ الْحَدِيثُ عَنْ أَنَّ الْإِنْتِمَاءَ
الْإِسْلَامِيَّ كَمَسْلَمٍ مِثْلًا هُوَ انْتِمَاءٌ وَاسِعٌ، انْتِمَاءٌ
وَاسِعٌ دَاخِلُ الْإِنْتِمَاءِ الْإِسْلَامِيِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْعَى
الْإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ لِیَحَقِّقَ فِي وَاقِعِهِ التَّقْوَى وَالْإِيمَانَ،
فَيَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْإِيمَانِ، مِنْ حَالَةِ الْإِنْتِمَاءِ الْعَامِ
لِلْإِسْلَامِ إِلَى حَالَةِ الْإِنْتِمَاءِ لِلْإِيمَانِ، انْتِمَاؤُكَ
لِلْإِسْلَامِ هُوَ الْخُطْوَةُ الْأُولَى فِي الطَّرِيقِ وَبَاتَ يَهِيئُ
لَكَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ، فُرْصَةً أَنْ تَنْعَمَ بِهَذَا الدِّينِ أَنْ
تَنْعَمَ بِتَوَجِّهَاتِهِ بِتَشْرِيعَاتِهِ، وَبَاتَ مِثْقَالًا مَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لِمَوَاصِلَةِ مَشْوَارِكَ
فِي هَذَا الطَّرِيقِ لِلسَّيْرِ فِيهِ عَمَلِيًّا، بِمَا تَعْمَلُ.. بِمَا
تَتَخَلَّقُ بِهِ.. بِمَا تَتَحَلَّى بِهِ.. بِمَا تَلْتَزِمُ بِهِ وَلَيْسَ فَقَطْ
تَتَصَلَّ إِلَى الْخُطْوَةِ الْأُولَى فِي الطَّرِيقِ ثُمَّ تَتَوَقَّفُ
عِنْدَهَا وَلَا تَتَوَاصَلُ الْمَشْوَارَ.

مواصفات المؤمنين الرئيسية في القرآن

اللَّهُ يَقْدِّمُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَوَاصِفَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ
مَوَاصِفَاتٍ رَئِيسِيَّةٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا إِذَا تَحَقَّقَتْ لَدَيْهِ هَذِهِ الْمَوَاصِفَاتُ إِذَا
أَخْلَ بِهَا وَلَمْ تَتَطَبَّقْ عَلَى وَاقِعِهِ عَلَى تَوَجِّهَاتِهِ فَهُوَ
لَمْ يَصِلْ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْتَّالِي لَنْ
يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ بِالتَّكْوِيدِ.

يَقُولُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ) مَنْ هُمْ هُؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ؟ (الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) الَّذِينَ يُصَلُّونَ هُمْ الْكَثِيرُ،
الْمُصَلِّينَ هُمْ الْكَثِيرُ، أَكْثَرُ أَبْنَاءِ أُمَّتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ
يُصَلُّونَ، وَبَاتَ الصَّلَاةُ لَدَى الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ حَالَةً
رُوتِينِيَّةٍ اعْتِيَادِيَّةٍ وَبِشَكْلِ بَارِدٍ جَدًّا، لَيْسَ لَهَا رُوحٌ
لَيْسَ لَهَا أَثَرٌ، وَأَحْيَانًا الْبَعْضُ مِنَ النَّاسِ يَفْصِلُهَا
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لَا يَعِي قِيَمَةَ هَذِهِ
الْهَيَّةِ الرِّبَانِيَّةِ، الصَّلَاةُ عَطِيَّةُ الْهَيَّةِ الْعَظِيمَةِ وَمَحْطَةُ
تَرْبِيَّةٍ إِيْمَانِيَّةٍ رَاقِيَةٍ جَدًّا وَعَظِيمَةٍ الْأَثَرِ جَدًّا،
لَكِنْ لِمَنْ يَعْنِي ذَلِكَ وَلِمَنْ يَتَفَاعَلُ مَعَهَا بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ؛
وَلِذَلِكَ لَوْ نَأْتَيْ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ الصَّلَاةِ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ حَدِيثٌ وَاسِعٌ جَدًّا وَهِيَ فِي الْإِسْلَامِ الرُّكْنُ
الثَّانِي مِنْهُ، رُكْنٌ عَظِيمٌ وَأَسَاسِي جَدًّا، وَيَتَعَلَّقُ بِهَا
مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ جَدًّا لَا يَسَعُ الْوَقْتُ لِلْحَدِيثِ عَنْهَا لَكِنْ
مَحْطَةُ مَخْصَرَةٍ نَتَحَدَّثُ قَلِيلًا عَنْهَا.

الصَّلَاةُ هِيَ وَقْفَةٌ، وَقْفَةٌ خُشُوعٌ يَعْبُرُ الْإِنْسَانُ
فِيهَا عَنْ عِبُودِيَّتِهِ لِلَّهِ، بِأَذْكَارٍ وَأَفْعَالٍ مَعْنِيَّةٍ كُلِّهَا
يَعْبُرُ فِيهَا عَنْ عِبُودِيَّتِهِ لِلَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-
وَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَتَذَكَّرُهُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ رَئِيسِيَّةٌ فِي
الصَّلَاةِ التَّذَكُّيرُ لَنَا بِاللَّهِ وَدَفْعُنَا إِلَى التَّذَكُّرِ وَالتَّذَكُّرِ
لِلَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بِقُلُوبِنَا وَأَلْسِنَتِنَا، بِوُجُودِنَا
وَمَشَاعِرِنَا، وَفِي هَذِهِ الْوَقْفَةِ رَسَمَ اللَّهُ لَنَا فِيهَا فِيمَا
شَرَعَهُ عَنْهَا كَيْفَ تَكُونُ وَقْفَةٌ عَظِيمَةٌ وَمَعْبَرَةٌ فَعَلِيًّا
عَنْ حَالَةِ الْعِبَادَةِ، لَكِنْ تَحْتَاجُ إِلَى التَّفَاتَةِ وَاعِيَةٍ إِلَى
انْتِبَاهٍ إِلَى تَرْكِيزٍ حَتَّى يَسْتَفِيدَ الْإِنْسَانُ بِالشَّكْلِ
الْمَطْلُوبِ.

أخطر شيء على الإنسان

شَرَعَ اللَّهُ وَقْفَةَ الصَّلَاةِ هَذِهِ فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ،
هَذِهِ نَفْطَةٌ مَهْمَةٌ، أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ، وَهَذِهِ الْأَوْقَاتُ
جُعِلَتْ مَتَوَزَعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ حَتَّى تَعَالَجَ لَدَى

الْإِنْسَانِ أَثَارَ هَذِهِ الْحَيَاةِ، الْإِنْسَانُ يَحْتَاجُ إِلَى
رِعَايَةٍ مُسْتَمْرَةٍ لِنَفْسِهِ.. كَثِيرًا مَا يَعِيشُ الْإِنْسَانُ
فِي وَاقِعٍ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُؤَثِّرَاتِ الَّتِي تَوَثِّرُ
عَلَى نَفْسِهِ سَلْبًا إِمَّا فِي الرِّغْبَاتِ، إِمَّا فِي الشَّهَوَاتِ،
وَإِمَّا فِي الْانْفِعَالَاتِ وَحَالَةِ الْغَضَبِ، أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ
تَوَثِّرُ عَلَى الْإِنْسَانِ، إِمَّا تَغْرِيه وَإِمَّا تَسْتَفْزِهِ، أَشْيَاءٌ
كَثِيرَةٌ تَوَثِّرُ عَلَى سُلُوكِهِ عَلَى نَفْسِيَّتِهِ، وَأَخْطَرُ شَيْءٍ
عَلَى الْإِنْسَانِ هِيَ حَالَةُ الْغَفْلَةِ عَنِ اللَّهِ -سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى- إِذَا غَفَلَ عَنِ اللَّهِ تَمَكَّنَ الشَّيْطَانُ مِنْ
التَّأْثِيرِ عَلَيْهِ، إِذَا لَمْ يَعِدْ يَتَذَكَّرُ اللَّهَ، يَتَذَكَّرُ عَظَمَةَ
اللَّهِ، يَتَذَكَّرُ قُوَّةَ اللَّهِ، يَتَذَكَّرُ وَعْدَ اللَّهِ وَوَعِيدَهُ، يَتَذَكَّرُ
رَحْمَةَ اللَّهِ، رِعَايَتَهُ، نِعْمَتَهُ، كَرَمَهُ، يَتَذَكَّرُ عِبُودِيَّتَهُ لِلَّهِ
يَتَذَكَّرُ مَرَدَهُ، مَصِيرَهُ، مَرْجِعَهُ إِلَى اللَّهِ، يَتَذَكَّرُ كُلَّ مَا
يَتَصَلُّ بِعِلَاقَتِهِ بِاللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- مِنْ وَاقِعِهِ
كَعَبْدٍ تَرْبِطُهُ بِاللَّهِ كُلُّ الرُّوَاطِ، رَابِطَةُ الْإِفْتِقَارِ إِلَى
اللَّهِ وَالْحَاجَةِ إِلَى اللَّهِ وَأَنْ يَحُوطَهُ اللَّهُ عَلَى الدَّوَامِ
بِرِعَايَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ... إلخ..

حَالَةُ الْغَفْلَةِ الَّتِي مُمْكِنُ أَنْ يَعِيشَهَا الْإِنْسَانُ هِيَ
الْحَالَةُ الَّتِي قَدْ يَسْتَغْلَهَا الشَّيْطَانُ وَشِيَاطِينُ الْإِنْسِ
وَشِيَاطِينُ الْجَنِّ فَيُؤَثِّرُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَسْتَعْمِلُونَهُ
إِلَى الْفِعْلِ الْخَاطِئِ وَالتَّصَرُّفِ الْخَاطِئِ بِأَيِّ شَكْلِ
مِنَ الْأَشْكَالِ؛ وَلِذَلِكَ تَأْتِي الصَّلَاةُ فِي أَوْقَاتٍ
مُتَعَدِّدَةٍ مِثْلًا مِنَ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ الظُّهْرِ وَقْتُ
زَمَنِي مَعِينٍ تَأْتِي وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ مَا
يُسَاعِدُكَ عَلَى هَذِهِ الْإِلْتِمَاتَةِ إِلَى هَذَا الِاسْتِذْكَارِ
إِلَى الْعَوْدَةِ إِلَى اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وَالْإِقْبَالِ
إِلَيْهِ فَيَعَالِجُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ طَرَأَ عَلَى نَفْسِيَّتِكَ
مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى فِتْرَةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ إِلَى فِتْرَةِ الْعَصْرِ،
هَكَذَا نَأْتِي إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِثْلًا مِنْ فِتْرَةِ
الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِتْرَةً زَمْنِيَّةً مَعْنِيَّةً، يُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ فِيهَا قَدْ غَفَلَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ
انْشَغَلَ بِشُؤُونِ حَيَاتِهِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَفِيَ وَعَانَى
وَعَايَشَ وَعَايِنَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُؤَثِّرَاتِ السَّلْبِيَّةِ، تَأْتِي
تِلْكَ الْمَحْطَةُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَتَوَثِّرُ فِيهِ
الْأَثَرُ الْإِيجَابِي مِنْ جَدِيدٍ لَتَتَصَلَّ نَفْسِيَّتِهِ، لَتَتَعَشَّ
رُوحِيَّتِهِ مِنْ جَدِيدٍ، لَتَعَالَجَ تِلْكَ التَّأْثِيرَاتِ السَّلْبِيَّةِ
فِي نَفْسِهِ مِنْ جَدِيدٍ وَهَكَذَا مَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
إِلَى الْفَجْرِ.

أهمية الصلاة وأثرها

اللَّهُ جَعَلَ الصَّلَاةَ عَطِيَّةً وَهَبَةً وَوَسِيلَةً عَظِيمَةً
تُسَاعِدُنَا عَلَى أَنْ نَعِيشَ فِيهَا فَعَلِيًّا بِالْفِعْلِ وَبِالْقَوْلِ
حَالَةَ الْاسْتِشْعَارِ وَالتَّعْبِيرِ عَنِ الْعِبُودِيَّةِ لِلَّهِ وَهَذَا
يَتَرَكُ أَثَرًا إِيْجَابِيًّا كَبِيرًا فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ،
وَيَحْسِسُهُ بِالشُّعُورِ بِالْقَرَبِ مِنَ اللَّهِ وَالِاتِّصَالِ بِاللَّهِ
وَالِارْتِبَاطِ بِاللَّهِ، وَهَذِهِ الْعِلَاقَةُ، الْإِحْسَاسُ بِهِذِهِ
الْعِلَاقَةِ مَعَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا تَتَرَكُهُ مِنْ أَثَرٍ وَطَمَآنِينَةٍ
وَسَكِينَةٍ عَلَى نَفْسِيَّةِ الْإِنْسَانِ، وَاسْتِقْرَارِ نَفْسِي
يُسَاعِدُهُ عَلَى الْإِنْتِلَاقِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ بِالنَّعَاشِ
وَتَمَاسِكِ وَقُوَّةِ وَاسْتِقْرَارِ نَفْسِي، وَالِاسْتِقْرَارِ
النَّفْسِي مَهْمٌ جَدًّا فِي وَاقِعِ الْحَيَاةِ، الَّذِينَ فَقَدُوا
الطَّمَانِينَةَ وَالِاسْتِقْرَارَ النَّفْسِي كَيْفَ هُمْ فِي وَاقِعِ
الْحَيَاةِ؟ حَالَةُ طَلِيشِ حَالَةِ عَذَابِ حَالَةِ انْفِلَاتٍ فِي
تَصَرُّفَاتِهِمْ حَالَةَ مِنَ الْهَمِّجِيَّةِ حَالَةَ مِنَ الطُّغْيَانِ
حَالَةَ مِنَ اسْتِبْسَاطِ الْجَرِيمَةِ وَالتَّهَاقُوتِ بِفِعْلِ
الْجَرِيمَةِ، حَالَةَ خَطِيرَةٍ جَدًّا، فَقَدُوا الْاسْتِقْرَارَ
وَالِاتِّزَانَ وَالطَّمَانِينَةَ النَّفْسِيَّةِ وَالشُّعُورَ بِقَدْسِيَّةِ
الْوُجُودِ الْإِنْسَانِيِّ الْمَتَصِلِ بِاللَّهِ الْمُرْتَبِطِ بِاللَّهِ، الْمُؤْمِنُ
بِاللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

حِينَهَا يَعِيشُ الْإِنْسَانُ بَعِيدًا عَنْ هَذَا الْجَوْ
الْقَدْسِيِّ الرُّوحِيِّ الَّذِي يَسْكُبُ الطَّمَانِينَةَ فِي
مَشَاعِرِ الْإِنْسَانِ، وَيَتَرَكُ الْإِنْسَانُ يَعِيشُ جَوْ
الْقَدَاسَةِ وَالْإِيمَانِ وَالِإِحْسَاسِ بِقِيَمَةِ هَذَا الْوُجُودِ
الْإِنْسَانِيِّ، الْكَلَامُ يَطُولُ جَدًّا حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ.

الصَّلَاةُ الْمُؤَثِّرَةُ، الصَّلَاةُ الْمَعْبَرَةُ، الصَّلَاةُ الْعَظِيمَةُ
هِيَ الَّتِي تَتَوَفَّرُ فِيهَا جُمْلَةُ مِنَ الْعُنَاصِرِ الرَّئِيسِيَّةِ،
وَهَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْكُزَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ حَتَّى

لَا تَتَحَوَّلَ صَلَاتُهُ إِلَى حَالَةٍ اعْتِيَادِيَّةٍ غَيْرِ ذَاتِ أَثَرٍ
وَلَا فَائِدَةٍ إِلَّا بِشَكْلِ مُحَدَّدٍ لِلغَايَةِ جَدًّا، فَيُمْكِنُ
لِلْإِنْسَانِ كُلِّمَا زَادَ تَرْكِيزُهُ كُلِّمَا اكْتَمَلَتْ تِلْكَ الْعُنَاصِرُ
الرَّئِيسِيَّةُ وَالْمَهْمَةُ، كُلِّمَا انْتَفَعَ بِالصَّلَاةِ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ
وَكُلِّمَا زَادَتْ عِلَاقَتُهُ مِنْ خِلَالِهَا بِاللَّهِ أَعْظَمَ وَأَعْظَمَ،
وَكُلِّمَا اكْتَسَبَ مِنْ خِلَالِهَا النَّتَاجَ الْعَظِيمَةَ جَدًّا عَلَى
الْمُسْتَوَى النَّفْسِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ وَالْعَمَلِيِّ وَالسُّلُوكِيِّ.

موصفات صلاة المؤمنين

صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ صَلَاةٌ خُشُوعٌ، فِيهَا إِقْبَالٌ إِلَى
اللَّهِ بِأَنْفُسِهِمْ، بِوُجْدَانِهِمْ بِقُلُوبِهِمْ، بِمَشَاحِرِهِمْ،
فِيهَا انْتِبَاهٌ إِلَى مَا يَقُولُونَ وَإِلَى مَا يَفْعَلُونَ، يَذْكُرُ
اللَّهُ وَهُوَ مُسْتَحْضَرٌ فِي ذَاكِرَتِهِ وَذَهْنِهِ لِلذِّكْرِ الَّذِي
يَذْكُرُهُ، يَعْنِي هُوَ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ وَذَهْنُهُ هُنَاكَ بَعِيدًا
كُلِّيًّا وَمُنْفَصِلًا نَهَائِيًّا عَمَّا هُوَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ وَفِعْلِ
فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ كَذَلِكَ يَسْتَحْضَرُهَا
حِينَمَا يَرْكَعُ لِلَّهِ، يَسْتَشْعُرُ أَنَّهُ يَعْبُرُ بِرُكُوعِهِ عَنْ
حَالَةِ الْخُضُوعِ لِلَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، حِينَمَا
يَسْجُدُ وَيَخِرُ إِلَى الْأَرْضِ، سَيَخِرُ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا
يَسْتَشْعُرُ أَنَّهُ فِي أَرْقَى حَالَةٍ تَعْبِيرٍ عَنِ الْعِبُودِيَّةِ
وَالْخُضُوعِ الْمَطْلُوقِ لِلَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وَهَكَذَا
يَتَفَاعَلُ فِي ذَاكِرَتِهِ فِي وَجْدَانِهِ فِي اسْتِشْعَارِهِ فِي
اسْتِحْضَارِهِ الذَّهْنِي، يَتَفَاعَلُ مَعَ الْأَذْكَارِ وَالْأَفْعَالِ
الَّتِي يُوْدِّيْهَا أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ، وَيَتَوَعَّدُ عَلَى ذَلِكَ، يَتَوَعَّدُ
عَلَى ذَلِكَ تَدْرِيجِيًّا، وَطَبْعًا لَا مِثْلًا نَأْتِي لِنَتَحَدَّثُ
مِثْلَمَا يَتَحَدَّثُ الْبَعْضُ مِنَ النَّاسِ غَيْرِ الْوَاقِعِيِّينَ الَّذِي
يَفْتَرِضُ حَالَةَ لِكُلِّ النَّاسِ مِنَ الْخُشُوعِ وَالِإِقْبَالِ إِلَى
اللَّهِ يَنْفَصِلُونَ فِيهَا عَنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ كُلِّيًّا، حَيْثُ أَنَّهُ
لَمْ يَعِدْ يَنْتَبِهْ إِلَى مَا حَوْلَهُ وَلَا يَحْسُ بِشَيْءٍ وَلَا يَسْمَعُ
شَيْءٍ، لَا، هَذَا الْمَقْدَارُ مِنَ الْاسْتِحْضَارِ الذَّهْنِيِّ
بِخُضُوعِ الَّذِي يَصَاحِبُهُ خُضُوعٌ وَاسْتِشْعَارٌ لِحَالَةِ
الْعِبُودِيَّةِ مِنَ الْإِنْتِمَاءِ لِمَا تَقُولُ وَمَا تَفْعَلُ وَمَاذَا يَعْنِي
مَا تَقُولُ وَمَا تَفْعَلُ، هُوَ خُشُوعٌ وَيَتَرَكُ الْأَثَرُ الْإِيجَابِي
وَالْعَظِيمُ فِي نَفْسِيَّةِ الْإِنْسَانِ وَتَسْتَفِيدُ مِنْ خِلَالِهِ
اسْتِفَادَةً كَبِيرَةً مِنَ الصَّلَاةِ، كُلِّمَا اسْتَقْوَى كُلِّمَا كَبُرَ،
كُلِّمَا عَظُمَ كُلِّمَا كَانَ أَثَرُهُ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ وَأَعْظَمَ.

الصَّلَاةُ بِنَفْسِهَا صُمِّمَتْ بِطَرِيقَةٍ فِي شَكْلِهَا
وَأَدَائِهَا؛ لِأَنَّ هُنَاكَ الْحَالَةَ الذَّهْنِيَّةَ وَالنَّفْسِيَّةَ، حَالَةَ
ذَهْنِيَّةٍ تَرْكِيزِ، حَالَةَ نَفْسِيَّةٍ اسْتِشْعَارِ لِلْعِبُودِيَّةِ،
وَحَالَةَ فَعْلِيَّةٍ، انضِبَاطُ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ وَسُكُونٌ، فَإِذَا
الْخُشُوعُ لَهُ ثَلَاثَةُ عُنَاصِرٍ أَسَاسِيَّةٍ، هَذِهِ خِلَاصَةُ
الْأَمْرِ وَتَلْخِصُ، الْحَالَةُ الذَّهْنِيَّةُ بِالتَّركِيزِ، وَالحَالَةُ
النَّفْسِيَّةُ بِاسْتِشْعَارِ الْعِبُودِيَّةِ، وَتَعِيشُ نَفْسِيًّا بِالْجَوْ
النَّفْسِي مَعَ مَا تَفْعَلُ وَتَقُولُ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ جَالَةً
فَعْلِيَّةً وَعَمَلِيَّةً هِيَ السُّكُونُ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ، طَبْعًا
الصَّلَاةُ يَمْنَعُ فِيهَا التَّصَرُّفَاتِ الْآخَرَى، لَهَا أَذْكَارُ
وَلَهَا أَرْكَانٌ وَلَهَا حَالَةٌ مَعْنِيَّةٌ هِيَ فِي الْأَسَاسِ وَقْفَةٌ
يَقِفُ الْإِنْسَانُ فِيهَا سَاكِنًا وَخَاضِعًا، مَمْنُوعٌ عَلَيْهِ
أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ يَتَلَفَّتُ، مَمْنُوعٌ أَنْ يَتَحَدَّثَ إِلَى الْآخَرِينَ
مِنْ حِينَ يَكْبُرُ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ، يَحْرَمُ عَلَيْهِ كُلُّ أَفْعَالٍ
مِنْ خَارِجِ الصَّلَاةِ، سِوَا كَلَامٍ مَعَ الْبَاسِ، هَذَا مَمْنُوعٌ،
تَلَفَّتُ، انْشَغَالَ بِأَفْعَالٍ وَتَصَرُّفَاتٍ آخَرَى، يَفْتَرِضُ أَنْ
يَقِفُ وَفِي وَقْفَتِهِ تِلْكَ حَالَةُ الْإِرْسَالِ طَبْعًا هِيَ الْحَالَةُ
الْمَعْبَرَةُ عَنْ حَالَةِ السُّكُونِ وَالْخُشُوعِ، وَهَذَا مَعْرُوفٌ
فِي الْوَاقِعِ الْبَشَرِيِّ فِي كُلِّ مَقَامَاتِ الْإِجْلَالِ وَالْوَقَارِ،
وَالسَّكِينَةِ يَرْسِلُ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ، وَهَذِهِ عِنْدَنَا فِيمَا هُوَ
ثَابِتٌ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا هَكَذَا الصَّلَاةُ، فِي
وَقْفَتِهَا حَالَةُ سَكِينَةٍ وَخُشُوعٍ وَإِرْسَالٍ وَإِقْبَالٍ إِلَى اللَّهِ
-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وَمَمْنُوعٌ أَنْ تَتَلَفَّتُ أَنْ تَتَشَغَّلَ
بِأَشْيَاءٍ آخَرَى ذَهْنِيًّا أَوْ فَعْلِيًّا، فِي حَرَكَةِ يَدَيْكَ فِي
تَصَرُّفَاتِكَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، حَتَّى النِّظَرِ، تَرْكُزُ بِنَظْرِكَ
إِلَى الْأَمَامِ وَلَا تَتَلَفَّتُ بِنَظْرِكَ، تَحَدَّقْ هُنَاكَ أَوْ
هُنَاكَ، هَذَا غَيْرُ مَقْبُولٍ فِي الصَّلَاةِ، فَإِذَا تَحَقَّقَتْ
هَذِهِ الْعُنَاصِرُ الثَّلَاثُ، الذَّهْنِيَّةُ وَالنَّفْسِيَّةُ وَالْفَعْلِيَّةُ
وَانضَبَطَ الْإِنْسَانُ فِي وَقْفَتِهِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي
مُؤَدَاهَا كَمَا يَنْبَغِي عَاشَ حَالَةَ الْخُشُوعِ فِيهَا وَتَتَفَاوَتْ

ما يعانيه الفقراء

هذه الحالة بمستوى المراتب الإيمانية، ولكن يمكن للإنسان أن تتدرج عنده هذه الحالة وأن تنامي حتى يصل إلى مراتب بحسب ما يوفقه الله إليه، هذا له أثر كبير في الالتزام السلوكي والإيماني، هذه حالة معبرة عن الإيمان، كلما عظم إيمانك زاد خشوعك وكلما زاد خشوعك زاد إيمانك، وتساعدك على أن تكون في هذه الحياة مطيعاً لله خاضعاً لله، خاشعاً لله، بعيداً عن حالة الأنفة والاستكبار التي موجودة لدى البعض، والتعنت أمام أوامر الله وتوجيهاته، (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)، وهذا جانب آخر في العلاقة الإيمانية وفي الالتزامات الإيمانية وفي الصفات الإيمانية، الإعراض عن اللغو، اللغو كل الكلام السلبي، الكلام السلبي، يدخل مثلاً السب، الغيبة، النميمة، الكلام السيئ، الكلام الفاحش، الكلام القذر، الكلام، كل الكلام الباطل، يقولون كل ما ينبغي أن يلغى من القول، ما يطرح يترك، يترفع الإنسان عنه، ما يليق بك أن تتكلم به، أو أن تتفاعل معه، وحالة الإعراض عن اللغو يدخل فيها اجتنابه، ما تأتي أنت، تكون نظيف اللسان، سليم اللسان، وتكون ممن يتعاطى بمسؤولية تجاه ما يقول ويعبر ويتحدث، أو يكتب؛ لأن الكتابة أحد اللسانين، ما تكتب يتبع ما تقول؛ لأنه حالة تعبير، الكتابة هي حالة تعبير والنطق حالة تعبير، فيلحق ما تكتب وبالذات ونحن في عالم، عالم اليوم فيه الانترنت، في الشبكة العنكبوتية، مواقع التواصل الاجتماعي، كل تلك الدواهي، فالمؤمنون يتميزون عن غيرهم بأنهم ليسوا عبثيين في هذه الحياة ولا منفلتين، مكارم الأخلاق تضبط سلوكهم، وأداءهم، وحركتهم في هذه الحياة فيما يقولون وفيما يكتبون، واليوم مجتمعنا الإسلامي بأحوج ما يكون إلى الالتفات إلى هذه التوجيهات الإلهية، وإلى السعي أن يضبط، ويلتزم بهذه الضوابط وهذه السلوكيات، وأن يعود إلى هذه الصفات العظيمة والمهمة، فانت في نفسك كن مجتنباً للكلام السيئ، وما يلحق به من كتابات سيئة، لا تأتي لتقول الكلام الفاحش، ولا البهتان ولا الزور ولا الإساءة ولا الكلام الجارح بغير الحق، ولا الكذب ولا كل، الكلام السيئ دائرة واسعة يعني تعبر عن حالة اللغو، دائرة واسعة يدخل فيها الكذب، يدخل فيها البهتان، يدخل فيها الزور، يدخل فيها الافتراء، يدخل فيها الفحش، يدخل فيها الغيبة، يدخل فيها النميمة، يدخل فيها كذلك أشياء كثيرة تدخل فيها، الباطل، يدخل فيها أشياء كثيرة، فانت كن متترها، كن مسؤولاً، متحلياً بالمسؤولية فيما تقول، وقيد ما تقوله بمكارم الأخلاق، تقول الصدق، تقول الحق، تقول الصلاح، تقول التي هي أحسن، تعبر بالكلام المفيد، بالكلام النافع ولا تكن عبثياً لا هياً، مستهتراً، تقول كل شيء ولا تضبط، أو تكتب كل شيء، ثم في تفاعل مع الآخرين، لا تتزلق مع الآخرين، البعض مثلاً في الانترنت، في مواقع التواصل الاجتماعي، أو في الحديث مع الناس، أو في الرسائل في الجوال، يأتي إنسان سيء، إنسان تافه، يرسل له برسائل أو يبدأ يتعامل معه يتواصل أو برسائل إما فاحشة أو بذيئة أو سيئة، أو تافهة أو ضالة، أو باطلة، يبقى يتفاعل معه ويراسله ويدخل معه في أخذ ورد وتعاطي وتفاعل، هذا التفاعل مع الناس السيئين مع أصحاب اللغو، هذا التفاعل معهم والتبادل معهم للأخذ والرد والكلام، لا ينبغي، أقل المجال، أرسل إليك برسالة سيئة أو فاحشة أو بذيئة أو تافهة أو يسعى لاستمالتك لجريمة أو لفساد، أو تأثير على نفسييتك، أقل المجال أمامه، لا تتعاطى معه، اعرض عنه واتركه، أقل المجال أمامه، (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)، هذا جانب مهم في حياتهم، (وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ)، الزكاة يعبر فيها، في الإسلام يعبر بالزكاة عن أمور متعددة أولها الركن الثالث من أركان الإسلام وهو الفريضة المحددة في المال، بحسب ما يرد من تفاصيل في الشريعة



الإسلامية فيما يلزم مثلاً من زكاة وفي مقدار هذه الزكاة فيما أخرجت الأرض وأنبتت الأرض، المزروعات وما يتصل بها في أموال التجارة وما يتعلق بها إلى آخره، نحن لا ندخل في هذه المحطة في تفاصيل هذا الموضوع، يعبر أيضاً بالزكاة كل ما يتصل بعملية تزكية النفس، (قَدْ فَحَّحَ مَنْ زَكَاهَا)، وحتى تلك الزكاة التي هي ركن من أركان الإسلام وفريضة معينة في المال هي ذات أثر رئيسي وكبير جداً في تزكية نفس الإنسان وتطهيرها، وسيلة أخرى رئيسية إلى جانب الصلاة تساعد على ذلك، وهي أيضاً تزكية وتطهرة للمال نفسه وتساعد على صلاحه ونموه وأن يجعل الله فيه البركة.

الزكاة فريضة مهمة جداً وأساسية

الزكاة فيما تعنيه تلك الفريضة الإسلامية ذات العلاقة بالمال، والزكاة فيما تعنيه من أعمال وأفعال تساعد على تزكية النفس، كلها يجب أن تكون محط اهتمام كبير لدى الإنسان المؤمن، هي من الصفات الأساسية واللازمة، لا يكون الإنسان مؤمناً إلا بها، باهتمامها بها بأدائه لها، بغايته بها، وهذه مسألة في غاية الأهمية، مهم جداً أن نعي جيداً أولاً فيما يتعلق بالفريضة، الفريضة الكثير من التجار، والكثير من أصحاب المال الذي وصل إلى النصاب الذي تجب فيه الزكاة، يفرطون اليوم في مسألة الزكاة، إما البعض منهم لا يخرجها مثلاً، وإما البعض يخرج جزءاً منها ويستقطع أجزاء أخرى فلا يخرجها ويأكلها، وإما البعض يصرفها كلها أو يصرف جزءاً منها في غير مصارفها الشرعية، فيكون بذلك مخلاً بركن أساسي من أركان الإسلام، يترتب على ذلك خلل كبير جداً في دينه، لا يقبل مع ذلك بقية أعماله حتى الصلاة، لا تقبل صلاة إلا بزكاة، هكذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو فعلي ذلك، هذا مؤكد؛ لأنه لا يمكن أن تكون من المتقين وأنت مخلاً بركن بركن الإسلام، (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، فالزكاة فريضة مهمة جداً وأساسية والله يصف عباده المؤمنين بأنهم يؤتون الزكاة، يعني يبادرون هم برغبة إلى إخراجها، ما ينتظر الناس يلاحقوه أو يجبروه إجبار على إخراجها أو يحتاج يواجه مشاكل، أو يلاحقوه ملاحقة، هو بنفسه، هو حريص على أن يؤدي هذه الفريضة وأن يخرج إلى الله بالسلامة وبراءة الذمة في أدائها وأن لا تبقى وزراً في عنقه وذنباً ومعصية في رقبته، فالمسألة هذه من أهم المسائل، الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- كما أكد في القرآن الكريم على الزكاة وجعلها صفة أساسية حتى للإسلام، (وَوَيْلٌ لِلْمُصْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ)، المسألة هذه من أهم المسائل لو أدى الناس الزكاة وأخرجوها كلها وصرفوها في مصارفها الشرعية لعالجت الحالة المساوية والرهية والمؤلة جداً مما يعانيه الفقراء في مجتمعنا الإسلامي والفقراء فئة واسعة في مجتمعنا الإسلامي فئة معانيه انتشار ظاهرة الفقر وأثره السيئ في واقع الحياة كم يترتب عليه من مشاكل اجتماعية ومن مفاسد البعض والعياذ بالله فقرهم دفعهم إلى السرقة والبعض إلى النهب البعض دفعهم فقرهم إلى الانضمام

إلى صف الباطل والقتال مع الباطل، البعض كاد الفقر أن يكون كفراً في رواية عن الإمام علي عليه السلام (كاد الفقر أن يكون كفراً) البعض دفعهم فقرهم إلى أن يكونوا ضحية لأجندة المنظمات وأعمالها وتلعباتها البعض يدفع بهم الفقر إلى إحن وعقد كبيرة جداً تجاه الأثرياء وأصحاب الأموال البعض يدفع بهم إلى الجريمة في القتل والنهب والاختلاس البعض يدفع بهم إلى الرذيلة والعياذ بالله وهذا طبعاً غير مبرر يعني لا يبرر لهم ذلك لكن البعض قلة إيمانهم إذا أصابه الفقر فهو يدخل في هذه المشكلة كان إخراج الزكاة والعناية بالزكاة يعالج جزءاً من هذه المشكلة ويدفع الكثير من الناس إلى أن يبتعدوا إما عن الرذيلة إما عن السرقة إما عن النهب إما عن النهب إما عن الانضمام إلى صف الباطل إما إلى مشاكل كثيرة اجتماعية كانت ستحلها الزكاة أيضاً سهم سبيل الله كان سيمثل رافداً مهما جداً في مساعدة الأمة على الدفاع عن نفسها وعرضها وأرضها وكرامتها وغير ذلك.

أثار التفريط في فريضة الزكاة

التفريط في هذه الفريضة خطير جداً له آثار سيئة جداً في الواقع وعادة الأشياء المهمة في الإسلام أهميتها تتصل بالواقع لآثارها في حياة الناس لتأثيراتها الكبيرة في حياة الناس وإلا فالله غني غني غني عن أموالنا كلها ما الذي ينفعه أو يفيد من الزكاة هو أصلاً من يرزقنا من يعطينا هو أصلاً من له السماوات والأرض ومن له خزائن السماوات والأرض لكن هذا مصلحة الإنسان، أيضاً كثير من النفوس تدنس كثير من النفوس مرضت بالطمع والشح والجشع والأنانية نتيجة عدم إخراج الزكاة أنت إذا حبست الزكاة أنت تجني على نفسك عدة جنائيات أول جنائية جنائية نفسية يتعاطم فيك مرض الطمع والجشع والهلع والأنانية وهذا له سلبات كبيرة حتى في راحتك النفسية في سلامتك النفسية في سلامتك الذهنية تصبح إنساناً متوتراً جداً وتصبح إنساناً منشداً بشكل غير طبيعي حتى تفقد اتزانك الطبيعي في التعامل مع الناس في التعامل مع الإمكانيات مع الممتلكات في حركتك في هذه الحياة إما في العمل الذي تسعى إلى تحصيل الرزق منه أو فيما هناك من إمكانيات وثروة وغير ذلك تفقد اتزانك النفسي فتتعذب نفسياً فلو جمعت الدنيا كلها أو أصبحت ملياردير يصبح لديك مليارات الدولارات تصبح ذلك الإنسان الذي يعيش في واقعه النفسي حالة الأزمة النفسية الهاجس المعبذ للنفس في زيادة الطمع والجشع والقلق والتوتر على مسألة المال إخراج الزكاة الإنفاق العطاء الإحسان فعل الخير يترك أثراً إيجابياً في نفسك الطمأنينة راحة سكونية إحساس بالرضا له أثر إيجابي على المستوى النفسي يجعلك إنساناً متزناً في رغباتك في طمعك يخفف من طمعك يا أخي فإذا الموضوع في غاية الأهمية، أيضاً يحملك وزراً وعقوبة وإثم ومعصية كبيرة عند الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يضرب عليك كل الأعمال الأخرى حتى الصلاة فلا يقبل الله منك صلاتك ولا تحسب لك ولا تكتب لك تحبط أعمالك قضية خطيرة جداً.

كذلك مثلاً تجني على الآخرين تجني على الفقراء؛ لأن الله قد جعل ذلك حق لهم وهو أمانة عندك لهم فأنت أخذت ما ليس لك أخذت مالاً فقير بأثس يعاني والبعض من التجار ما شاء الله يكون عنده مليارات مليارات ويتباخل يأخذ حق أولئك افهم الزكاة هي حق لأولئك لم تعد حقاً لك فأنت وصلت إلى درجة من الجشع والطمع أن تأخذ حق كمن مسكين البعض جالس في الشارع ما عنده ما يأكل ما عنده وجبة طعام البعض يصل إلى حالة يبكي من الألم والأسى يرى أسرته تتضور جوعاً أنت تأكل حقك أنت بتأكل حقك وعندك أموال كثيرة عندك أموال تجزيك وتغنيك قضية خطيرة جداً فأنت تأكل حق المساكين حق الفقراء وأنت أيضاً تتعطل عن الإسهام في مسؤولياتك الأخرى في سبيل الله في مسؤوليات مهمة جداً وهكذا نجد أن المسألة في غاية الأهمية ثم يقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أيضاً نبيه على خطورة أن تصرف في غير مصارفها يعني البعض مثلاً يساهم بركاته في جمعيات تتبع القوى التكفيرية زكاته تساعد في تمويل عملية تفجير في مسجد يقتلوا المصلين أو عملية تفجير في سوق أو زحف على بلدك وارتكاب تلك الجرائم البشعة والفظيعة بحق شعبك تصبح شريكا في تلك الدماء وسفكها بغير حق في تلك الدماء الأطفال والنساء التي يرتكبها قوى العدوان قضية خطيرة جداً جدا، (وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنْ ابْغَی وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧)) هذا الموضوع أيضاً من أهم المواضيع يتصف المؤمنون بالسلامة الأخلاقية بالعفة بالطاهرة بصون النفس عن الحرام وهذه من أهم المسائل خصوصاً في هذا الزمن هذا الزمن انتشرت فيه المفاسد الأخلاقية بشكل رهيب جداً وعوامل كثيرة ساعدت على انتشار المفاسد الأخلاقية حتى في أوساط المجتمعات المسلمة تنتشر المفاسد الأخلاقية وتزايد حالة انتشارها بشكل سيء وفظيع وخطير جداً يهدد الحالة الأخلاقية ويهدد الحالة الأسرية في المجتمع.

سعي الأعداء لنشر المفاسد الأخلاقية وكيفية تحصن المجتمع الإسلامي

أولاً نحن في زمن هناك فيه سعي كبير للأعداء لنشر المفاسد الأخلاقية وهناك وسائل مساعدة مثلما حصل في ثورة الاتصالات في مواقع التواصل الاجتماعي في أجهزة الاتصالات التي أتاحت حالة من التواصل والتعارف والتلاقي سهلت وصول الناس إلى بعضهم البعض وسهلت لبعض الفاسدين الوصول إلى الآخرين ومحاولة الإغواء لهم والإغراء لهم والتأثير عليهم، أيضاً كثرت حالة التبرج وقلة الانضباط في الحشمة في كثير من المجتمعات وحالة التبرج وإبراز الزينة والمفاتن والإغراء حالة سلبية ومدمرة في الساحة العالمية بشكل عام حالة الاختلاط بشكل فوضوي والعلاقات المنفلتة بين الرجال والنساء وهذه تمثل إشكالية كبيرة جداً تصل إلى البعض من الناس إلى الوقوع في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله، عوامل كثيرة خطيرة جداً نهى الله عنها الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- جعل من الصفات الأساسية للمؤمنين والمؤمنات هي السلامة الأخلاقية الحفاظ على أنفسهم في هذا الجانب والابتعاد عن الرذيلة والفاحشة وصون النفس منها والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- قدّم في دينه وفي كتابه الكريم، في التعليمات عن رسوله الكريم ضوابط شرعية تساعد الناس على الالتزام والتقوى وتحصن المجتمع الإسلامي وتحفظ الساحة الإسلامية وتساعد الإنسان على السلامة النفسية والأخلاقية، الضوابط الشرعية في غاية الأهمية الضوابط الشرعية لا يجوز التكرار لها أولاً



أمام زوجها ما تبقى حيلة إما أمام زوجها ما به مشكلة وطبعاً يعني الناس ما المطلوب يعني انه يحتاجوا يتكلفوا في هذا جور يشغلوا نفوسهم أربعة وعشرين ساعة وهي خلف المرأة متزين ومتجمل لا ضمن الحياة يعني مع إهتمامات الحياة الأخرى مع أمور الحياة الأخرى، إلى غير ذلك.

ضوابط التواصل والتراسل

عموماً هذا واحد منها أيضاً مسألة إلى جانب غض النظر غرض ألبصر هناك مسألة العلاقات العلاقات التواصلات التراسلات هذه مسألة خطيرة وضوابطها الشرعية يجب أن تراعى والمسألة فيها خطيرة جداً والبعض وصلوا عبر ذلك إلى الفساد والرذيلة يجب الانتباه تجاه ذلك والحذر هذه مسألة خطيرة جداً خطيرة للغاية ولا بد فيها من الانضباط وتقوى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ونحن في شهر كريم يجب أن يتنبه الناس إلى أن يبنوا أمورهم هذا على تقوى الله سبحانه وتعالى في حديث عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله (لا يزني الزاني وهو مؤمن) لا يزني الزاني وهو مؤمن لا يصل إلى هذه الجريمة والرذيلة إلا وقد فقد إيمانه خلاص عدو الله مجرم فاسق فاجر فجور الزنا حالة فجور الفساد الأخلاقي حالة فجور والشذوذ أيضاً جريمة الشذوذ أسوأ حتى من الزنا وأقبح منها وأعظم جرماً منها، حالة خطيرة جداً على الإنسان (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) شيء لا يمس بشرفك ولا عليك فيه عيب ولا تأثير نفسي شكل سلبى ولا أي شيء نعمة الحلال نعمة (فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) هذا تعدي أن تعديت على شيء يتصل بالآخرين وتعدي على حدود الله يعني لاحظ مثلاً الإنسان بفطرته أليس هو يحرص على صيانة عرضه مثلاً أنت تريد لبنتك العفة والطهارة أنت تريد لأختك العفة والطهارة أنت تريد لزوجتك العفة والطهارة وألا تكون خائنة أنت تريد لقرينتك بأي صفة كانت العفة والطهارة وألا تكون خائنة ولا مجرمة ولا فاسدة أخلاقياً فاحترم نفسك يا أخي احترم نفسك لا تسير على بنت الآخرين، المرأة التي تسعى أنت إلى إفسادها أو الإيقاع بها هي إما زوجة رجل أو أخت إنسان أو بنت إنسان أو تنتمي إلى أسرة أخرى أنت تخدش شرف وكرامة تلك الأسرة بكلها تعتدي على تلك المرأة في شرفها وكرامتها وتعتدي على شرف أسرة بأكملها تذكر بنت الناس شرفها شرف الناس الآخرين كرامتها كرامة الناس مثل ما أنت غيور على بنتك الآخرين كذلك لا تعتدي على بناتهم، مثلاً أنت غيور على أختك لا تعتدي على أي أخت إنسان آخر مثل ما أنت غيور على زوجتك لا تعتدي على زوجة أي إنسان آخر جريمة فطبيعة وقيحية وشنيعة ثم أنت تتعدي جداً من حدود الله التي عقابها في الوعيد القرآني هو النار والله يقول: (وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا) بهينك الله بهينك الله في جهنم على هذه الجريمة قضية خطيرة يجب أن يتحصن الناس منها وأن يلاحظوا الضوابط الشرعية يلاحظوا الضوابط الشرعية التي تساعد على العفة على الحصانة على الشرف على السمو.

لا يتسع الحديث لاستكمال بقية الآيات إن شاء الله نستكملها فيما بعد.. نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لَأَنْ نَكُونَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ الطَّاهِرِينَ الْعَافِينَ وَأَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يَرْضَاهُ عَنَا، أَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْإِبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا وَأَنْ يَفْرِجَ عَنْ أَسْرَانَا.. إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

المطلوب من الزوجة شرعا في الشريعة الإسلامية الزوج مأمورة أن تتزين لزوجها أن تتجمل لزوجها أن تسعى لتكون جذابة لزوجها؛ لأن البعض من النساء متعوده دائماً مع زوجها يجين بملابس عادية لا تتزين لا تتجمل فإذا كانت ستذهب للاجتماع أو للجلوس مع نساء أخريات حرصت على أن تكون متزينة جداً وأن تتجمل وأن وأن هذا غلط، كم هناك من نصوص عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله تحت الزوجة أن تتزين لزوجها أن تسعى لتكون جذابة لزوجها مغرية لزوجها مقنعة لزوجها مستميلة لزوجها متحبة إلى زوجها متوددة إلى زوجها هذا سبترك كبيراً على الزوج ويساعده على العفة وعلى أن يتحصن وعلى أن يكون بعيداً عن الانحراف، المسألة الأخرى في هذه المسألة هي غض البصر عن الحرام، إذا الإنسان بغض بصره عن الحرام سواء إذا خرج إلى الشارع لا يجدونه وراء النسوان متسمر فيهن والا كذلك عبر التلفاز هناك قنوات خلية سيئة يجب أن تقاطع كل القنوات التي تنشر مشاهد إباحية يجب أن تقاطع، كل مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع في الانترنت التي تنشر مشاهد إباحية وخليعة يجب أن تقاطع ويحرم شرعاً النظر والمشاهدة للمشاهد الإباحية المصورة؛ لأنها مفسدة مدمرة للنفس والأخلاق، والبعض كثير من الناس هم أصلاً أصلاً لم يصل بهم إلى التورط في جريمة الفساد الأخلاقي إلا ذلك يعني بدأ يرخص لنفسه يشاهد مشاهد مغرية فانتة مؤثرة، ثم مشاهد خلية ثم في الأخير يسقط يتورط في الحرام هذا هو حال وتجربة الكثير ممن وقعوا في الرذيلة والفساد الأخلاقي فرطوا أولاً في النظر في البصر والبصر كما قال عيسى بن مريم عليه السلام بريد الزنا من لا ينضبط فيه من لا يلتزم فيه يدمر زكاه نفسه (وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ) صن أحفظ نفسك في غير الحلال صن نفسك احفظ نفسك للحلال اتزوج (وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ) ذلك أذكى لهم إن الله خبير بما يصنعون) ما يمكن أن تتجمل على الله ثم الله خبير بما هو أنفع لك بما يحفظ زكائك لا تقل يا أخي أنا عارف نفسي لن أتأثر شوية أكيف شوية لكن ما أنا متأثر حتى اتمحق إلا باتمحق فالله هو الخبير بما تصنع والرفيق عليك وهو العليم بما يؤثر عليك (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) كذلك المؤمنات إذا المرأة هي تتطلع إلى الرجال تركز فيهم من هو ذلك الوسيم من هو ذلك الجذاب؟ من هو ذلك الذي ترى نفسها منشدة إليه مبهوسة إلى مشاهد وصور أو إلى مشاهد كذلك إغوائية ومثيرة، فالقضية خطيرة عليها ستؤثر عليها كذلك أو مشاهد إباحية أو مشاهد مصورة للجرائم والفساد الأخلاقي جرائم الفساد الأخلاقي أو أي شكل من ذلك، فكل ماله تأثير من مشاهد إباحية أو مشاهد إغوائية أو مشاهد مثيرة يجب اجتنابه يجب غض البصر عنه كل المشاهد المثيرة والمغرية والإغوائية الإباحية يجب غض البصر عنها وتجنبها ومقاطعتها (وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) يصن أنفسهن (وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ) وليُضَرِّبْنَ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ) للزوج لأبأس تتزين

إيمانه، في الحالة الإيمانية الإنسان يتمتع بنفسية متماسكة، وإرادة قوية، واقع نفسي منضبط والضوابط الشرعية هي التي تساعده على ذلك هي مع ما يوفقه الله له ويعينه به هذه المسألة مهمة جداً في واقع الحياة الزوجية الخيانة تدمر الحياة الزوجية كيف يكون شعور امرأة اكتشفت أن زوجها خائن وكيف هو شعور زوج اكتشف أن زوجته خائنة كارثة طامة مصيبة على أي منهما وخيانة رهيبة جداً؛ لأن الإنسان مؤتمن والزوج مؤتمن أولاً ما بينه وبين الله والزوجة أتمنته وهو كذلك تجاه زوجته يأتمنها تمثل هذه الخيانة خيانة فظيعة جداً جناية كبيرة جداً وشيء رهيب وتدميري يدمر ويفكك الأسر ويحول العلاقة الزوجية إلى علاقة إما هشة ومتوترة جداً ويشوبها الاستياء البالغ جداً والامتعاض الشديد والتذمر الشديد وينعدم فيها الحب والتقدير والثوق والاطمئنان، وإما تنتفي نهائياً خلاص تقرح تنتهي هذه المسألة خطيرة جداً والحديث عنها بات ضروريا البعض يقولون لنا اتركوا الحديث عن هذه الأمور، لا، ترك الحديث عن هذه الأمور معناه تتجاهل أشياء تحصل في واقع المجتمع في الساحة العالمية أصبحت بلية منتشرة في الساحة العالمية هناك عمل منظم، شبكات دعارة تتبع الموساد الإسرائيلي وشبكات دعارة تحركها الأنظمة الغربية والأمريكيون بالدرجة الأولى الإدارة الأمريكية المخابرات الأمريكية باتت أسلوباً وحرباً في هذا العصر؛ لأن الإنسان الذي يوقع به في الجريمة الأخلاقية يمكن أن يوظف جاسوساً يمكن أن يحرك خائناً يمكن أن يفعل أي شيء آخر خائن خلاص اسمه خائن إذا تمرس على الجريمة والفساد الأخلاقي يصبح إنساناً لا قيمة عنده لشيء يصبح مطوعاً في أيديهم لفعل أي شيء.

الضوابط الشرعية في العلاقات

الضوابط الشرعية مهمة جداً لا يمكن أن يتحصن المجتمع المسلم إلا بها، الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وجه مثلاً في سورة النور عدة توجيهات يقول -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ لَا تَسْكُتْ لَا تَقُلْ سَائِرَ إِنِّ فَتَحُوا كَيْفَ مَا جَاءَ وَسَائِرَ هَذِهِ حُضَارَةٌ لَا، (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ) ذلك أذكى لهم) ليحافظوا على زكاه أنفسهم وعلى طهارتهم وعلى شرفهم وعلى عفتهم (إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) فإذا من أهم ما يساعد حصانة المجتمع المسلم هو الانتباه للنظر الغض للنظر لا تستخدم بصرك للنظر إلى الحرام لا بشكل مباشر ولا عبر التلفاز ولا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولا مشاهد الفيديو ولا المشاهد المصورة بالتصوير الرقمي أو غيره أحفظ بصرك أحفظ زكاه نفسك سواء مشاهد خليعة أو مشاهد تبرج مشاهد التبرج هي حالة من الإغراء والإغواء والجاذبية للنفس البشرية والله فطر النفس البشرية أن تكون منجذبة منجذبة إلى حالة الإغراء؛ لأن الرجل بفطرته يجذب عندما تكون هناك امرأة فانتة مؤثرة لكن أراد الله أن تكون هذه الحالة بينك وبين زوجتك أن تكون حالة الإغراء لك، الميول للرغبة الجنسية لديك هي زوجتك ولهذا

باعتبارها توجيهات من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لا يملك أحد حق الاعتراض عليها وإذا جئنا إلى تصنيف من المصيب ومن المخطئ فالمصيب هو الله بالتأكيد إذا أنت عندك وجهة نظر تجاه الضوابط الشرعية تعتبرها غير ضرورية وغير مهمة فانت أنت المخطئ الله هو أعلم منك الله هو أكثر خبراً منك بالنفسية البشرية والواقع البشري والطبيعة الإنسانية الله هو أعلم -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وأنت لا تمتلك النظرة الكافية تجاه هذه المسألة تجاه النفس البشرية تجاه الواقع البشري تجاه المجتمع الإنساني لاحظوا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- خلق في الإنسان الغريزة الجنسية وجعل هذه الغريزة وسيلة للتناسل حتى يستمر البشر بالتناسل والذرية ووسيلة أيضاً تساعد على أن تمثل حالة من الارتباط الأسري ما بين الزوج والزوجة، وسيلة أيضاً مساعدة للإنسان لها أثر إيجابي إذا حركت بالشكل الصحيح في الحلال في الحلال إلا على أزواجهم تساعد على أن تسود حالة من العلاقة الإيجابية بين الزوج وزوجته يسكن إلى زوجته وتسكن زوجته إليه يتمتعاً جميعاً بالذلة والسعادة يعيشان سوياً في حالة الرغبة، الانسجام، الراحة، يكون لهذا أثر إيجابي نفسي ويرتاح الإنسان بذلك في نفس الوقت يرزقه الله الذرية يستمر التناسل في واقع البشر وهذا هو السبيل المحدد شرعاً لهذه الغريزة الزواج التحصن الشرعي بحيث يصبح الإنسان يتحرك بهذه الغريزة ويلبي هذه الغريزة ويحرك هذه الغريزة في الاتجاه الصحيح الشرعي المنضبط يرتاح مع زوجته يرتاح بها وترتاح به ويعيشان سوياً في سعادة زوجية وحياة زوجية طبيعية كيف ما بدهم بدهم يكثروا بدهم يقللوا، في الحلال ما يغني عن الحرام ولو إن الإنسان يحافظ على صحته ينتبه لصحته ويحاول يبقى له ما يساعده في حياته.

الأثار المترتبة على اقتراف الرذيلة

لكن الإنسان يخطئ خطأ كبير جداً وينزلك انزلاقة فظيعة سواء رجلاً أو امرأة إذا اتجه بهذه الغريزة نحو الحرام هذه كارثة هذه طامة هذه تضرب البنية الاجتماعية التي هي الأسرة التي هي الأسرة والتي يريد الله للزوج والزوجة من خلال هذه الرابطة أن يكونا أسرة ويكونا لبنة صالحة في المجتمع هذه كارثة جداً.

أولاً: مفسدة نفسية مفسدة نفسية نفس الإنسان إذا تدنس والعباد بالله بالجريمة والفاحشة نفسه تـُـدنس يفقد زكاه نفسه تصبح نفسه سيئة خسيصة منحطة تفقد الإحساس بالكرامة تفقد الشعور بالعزة تفقد الشعور بالقدسية تفقد الشعور بالقيمة الإنسانية والمعنوية الإنسانية يصبح الإنسان يحمل نفسية منحطة تافهة دنيئة خسيصة رخيصة لا تستحي من شيء لا تتورع من شيء لا تنال بشيء يمكن أن يفعل أي شيء مهما كان دنيئاً ضربة نفسية ضربة نفسية رهيبة خطيرة جداً.

ثانياً: النفسية البشرية إذا تـُـدنست ساءت انحطت أصبحت دنيئة خسيصة تافهة حقيرة لم يعد عندها معنى للكرامة ولا معنى للعزة ولا معنى للسمو ولا معنى للشرف ولا معنى للعرض ولا معنى لأي شيء، تصبح قابلة أن تفعل أي شيء مطوعة في يد الطاغوت في يد الشيطان يمكن أن تعمل أية جريمة يمكن أن تتحرك في أي اتجاه خاطئ يمكن أن يكون لها أي موقف سيء في هذه الحياة، هذه مسألة خطيرة جداً.

ثالثاً: على مستوى الأمانة لاحظوا بالذات عندما تصل المسألة إلى مرحلة الزواج معنى العفة لا بد منها والذي يعود على الجريمة ما قبل الزواج يمكن أن يستمر عليها ما بعد الزواج ويمكن ألا يصل إلى مرحلة الزواج إلا وقد تدمرت القيمة النفسية والمعنوية والأخلاقية والإيمانية لديه وفقد



شهر رمضان يُفترض أن يكون له أثرٌ في أن نستفيد منه وأن نتزود منه طاقة هائلة معنوية وإيمانية للتصدي لهذا العدوان، ومحطة عظيمة في هذا الاتجاه، ونحن منذ بداية العدوان اتجه شعبنا العزيز للصمود في المواجهة بالاعتماد على الله سبحانه وتعالى؛ لأنه شعب مسلم، يمن الإيمان.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

القدس تجمعنا



عبد الملك العجري

قضية القدس لا يفترض أن تكون موضوعاً انقسامياً إطلاقاً؛ باعتبارها عمود الخيمة التي قام عليها النظام العربي ولرمزيتها الدينية عند كل المسلمين.

كنا قبلًا نتهّم الجامعة العربية انها تزايد بالقضية الفلسطينية دون أن تعمل شيئاً لها بل ونتهّم دولاً عربية بالتواطؤ من تحت الطاولة.. أما الآن لم نعد نطمح إلا أن نحافظ الدول والجامعة العربية على هذا المستوى؛ لأنه في الحد الأدنى يبقى القضية الفلسطينية حاضرة ولو في الوعي والشعور وفي الأوراق الرسمية للجامعة العربية إلى أن يقدر الله لهذه الأمة الخروج من عجزها. كما تبقى أي تواطؤ عربي لتصفيتها خيانة تخجل أية دولة عربية من المجاهرة والدخول في صفقات كارثية لتصفيتها كما يحصل الآن عيني عينك ومن قبل الدولة التي تزعم لنفسها رعاية المقدسات الإسلامية.

على فرض أن انزعاج من ينزعج من يوم القدس؛ لأن آية الله الخميني هو الذي دعا إليه.

طيب تعالوا نتفق على يوم للقدس في رمضان أو في غير رمضان ويكون يوماً رسمياً لدى كل دول الجامعة العربية.

هل تعتبرون إحياء يوم القدس مزيدة؟

مش مشكلة هي قضية تستحق المزايدة زايدوا بها تنتافس على إبقائها قضية مركزية للنظام العربي. لا تتركها لطرف يزايد بها.

طيب أنت تقول إنه لا يهكم القدس أو أن المحنة التي تعيشها بلادنا وغيرها فيها ما يشغلنا عن فلسطين.

ولا يهكم هذا من حقل لكن مش أنها لا تهكم يعني لا تهكم غيرك وتزعج أيضاً من أي نشاط لإبقاء قضية القدس حية في الذاكرة العربية والإسلامية

يوم القدس العالمي ليس تظاهرة فحسب

د. أحمد الصعدي



مسيحيين وعلمانيين في الغرب وفي أمريكا بصورة خاصة، لكن ما لم يكن في الحسبان في حينه هو أن يوم القدس العالمي في هذا العام (1439هـ-2018م)، يأتي وقد سقطت الأقنعة وظهر متصهينون مسلمون عرب لا يقلون حماسة لتحقيق الأهداف الصهيونية في القدس وفلسطين وأراض عربية أخرى، ويسخرون لها ثروات بلدانهم الطائلة، إلا أنهم، أي العرب المسلمين المتصهينون أكثر وقاحة في تنكرهم لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه فلسطين والقدس عاصمتها، وفي ازديادهم مشاعر العرب والمسلمين. إن يوم القدس العالمي في الظروف الحالية لم يعد تظاهرات فحسب، بل هو، ويجب بالضرورة أن يكون يوم إيقاظ وتحفيز الوعي لدى العرب والمسلمين وترسيخ توجههم نحو قضيتهم الأولى، قضية فلسطين ونحو أخطر ما يستهدفهم من مخططات بعيدة المدى والمدة تحيكها الصهيونية العالمية مدعومة من حلفائها في أمريكا والغرب ومن بعض العرب. ويجب أن يكون يوم القدس العالمي مناسبة

كانت دعوة زعيم الثورة الإسلامية في إيران آية الله الخميني لجعل الجمعة الأخيرة من شهر رمضان في كل عام جمعة للقدس يحببها المسلمون في كافة أقطار العالم في غاية التوفيق والأهمية.

فإلى القدس حيث أولى القبلتين وثالث الحرمين يتجه المسلمون بكل قواهم الروحية والإيمانية، والعقلية والعاطفية، وأن يكون هذا اليوم هو يوم جمعة، يوم عطلة المسلمين وجمعهم للصلاة، وفي آخر جمعة من شهر رمضان ذي الخصوصية الإسلامية فهنا مكمّن حسن وبراعة اختيار الجمعة الأخيرة من رمضان بالذات.

بعد مرور أربعة عقود على إطلاق الإمام الخميني لدعوته هذه عام 1979 يتأكد بالوقائع الملموسة أن صاحب الدعوة كان مدركاً بعمق لأهمية ومحورية القدس ليس لدى المسلمين والمسيحيين فهذا أمر معروف، بل في مخططات الصهيونية العالمية والدوائر المتصهينة من متدينين

بعد مرور أربعة عقود على إطلاق الإمام الخميني لدعوته هذه عام 1979 يتأكد بالوقائع الملموسة أن صاحب الدعوة كان مدركاً بعمق لأهمية ومحورية القدس ليس لدى المسلمين والمسيحيين فهذا أمر معروف، بل في مخططات الصهيونية العالمية والدوائر المتصهينة من متدينين

بعد مرور أربعة عقود على إطلاق الإمام الخميني لدعوته هذه عام 1979 يتأكد بالوقائع الملموسة أن صاحب الدعوة كان مدركاً بعمق لأهمية ومحورية القدس ليس لدى المسلمين والمسيحيين فهذا أمر معروف، بل في مخططات الصهيونية العالمية والدوائر المتصهينة من متدينين

الثبات والصمود وفهم طبيعة العدو وأهدافه

محمد ناجي أحمد

تستقرئ سنوات الحرب، وما الذي حصلت عليه من تحالف العدوان.

كل ما في الأمر أن هذه القوى مكّنت العدوان من أن يكون صاحب الأمر والفعل والسلطة الحقيقية في كل سيادة يمنية تم احتلالها، بحرًا وجزراً ومضيّقًا وموانئ وأجواء وأراضي وثروات... إلخ.

العدوان سَمَّى نفسه التحالف، وبعض القوى السياسية اليمنية سمت نفسها بالأحزاب والقوى المساندة للتحالف!

هذا توكيدٌ بألسنتهم يعبر عن حقيقة العدوان ومن يسانده.

بعض القوى قبلت احتلالاً وطنها وقتل الأبرياء والاعتداء على السيادة اليمنية، تخلوا عن كل روابط الوطنية والإيمانية، أصبحت هذه القوى السياسية بلا عزة وطنية ولا عزة إيمانية، فلا إحساس بالإباء ولا شعور بالمسؤولية، نسوا أنفسهم حتى اندثرت مشاعرهم الفطرية بالعزة والحرية

البقية ص 7



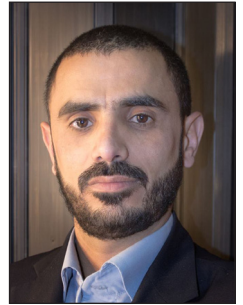
في الكلمة التي ألقاها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بعد حدوث اختراق للحديدة، انطلق فيها من موقف الثبات والإيمان بالنصر، مؤكداً أن استخدام العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني -بأدواته الإقليمية يستثمر من خلال مشيخات الخليج وفي مقدمتها السعودية والإمارات- السلاح المذهبي وتمزيق النسيج الاجتماعي وتكفير اليمنيين، باستغلال للفقر والأمراض المنطقية التي تنتشر في ظل الصراعات والحروب، ومستغلاً للمشكلات والأزمات المتراكمة خلال العقود الماضية للوصول إلى تحقيق أهدافه الاستعمارية في المنطقة.

تتكوّن الوطنية اليمنية من تفاعل الهوية اليمنية والهوية الإيمانية. على القوى السياسية والاجتماعية أن

كلمة أخيرة

في يوم القدس العالمي 2018: الشعوب تقترب من قدسها!

علي المحطوري



تأبى القدس إلا أن تكون عصية على النسيان. وهذا العام جاء بيوم عالمي للقدس احتشدت فيه الجماهير في أكثر من عاصمة ومدينة حاملة رسالة واضحة للصهيانية المحتلين عبر عنها السيد نصر الله بقوله لهم: أخرجوا أو انتظروا حرباً كبرى قادمة.

ومن الأكيد أن الصهيانية لن يغمض لهم جفن وهم يسمعون تهديداً يأتيهم من قيادة هزمتهم مراراً، وهذه المرة هي معززة بهدير الجماهير، فأنى لإسرائيل إذن النجاة والشعوب من عام إلى عام أكثر حضوراً واستعداداً للقتال يحدها الأمل بتحريز فلسطين أكثر من أية حقبة مضت.

وهذا العام أتى بجديده أيضاً من خلال تعاظم الحضور اليمني ضمن بيئة استراتيجية تتشكل عسكرياً وشعبياً من مشرق الشمس وحتى تخوم فلسطين المحتلة من خلال الاتصال الجغرافي بين إيران والعراق وسوريا ولبنان كخط عبور تم تثبيته بالآلاف الشهداء بانتظار تنويع النصر بالصلاة في الأقصى.

وأمام هذه التطورات التي تصب في مصلحة القضية المركزية للأمة تنكشف حركة النفاق بقيادة (السعودية والإمارات وأعوانهما) أنها هي (الحاجز الفتني) الذي يؤخر المعركة الفاصلة. ومسار الأحداث يؤكد أن آخر رهان لإسرائيل وأمريكا هو على الدور المنوط بحركة المناققين المطلوب منها أن تستمر في حرب اليمن وأن ترفع من منسوب العداء لإيران وتفتعل أزمات أخرى كل ذلك لصرف أنظار الأمة عن فلسطين، ولتمرير صفقة القرن المخطط الأحداث والأخطر في سلسلة مؤامرات نجح بعضها وأخفق البعض الآخر.

ولكن هذه المرة وأمام ما أظهره يوم القدس العالمي من إخياء عظيم مرتكز على انتصارات عسكرية لمحور المقاومة فيمكن القول بأن الشعوب تقترب حقاً من قدسها وسوف تصلي يوماً في الأقصى.



خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام (الهادي) الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

تذكير

إلى الرقم: {٥٨٣٨} لكل مشترك



معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده



هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org